

ترجمان المكاتبه

تأليف

يوسف افندي الشلفون

عني عنه

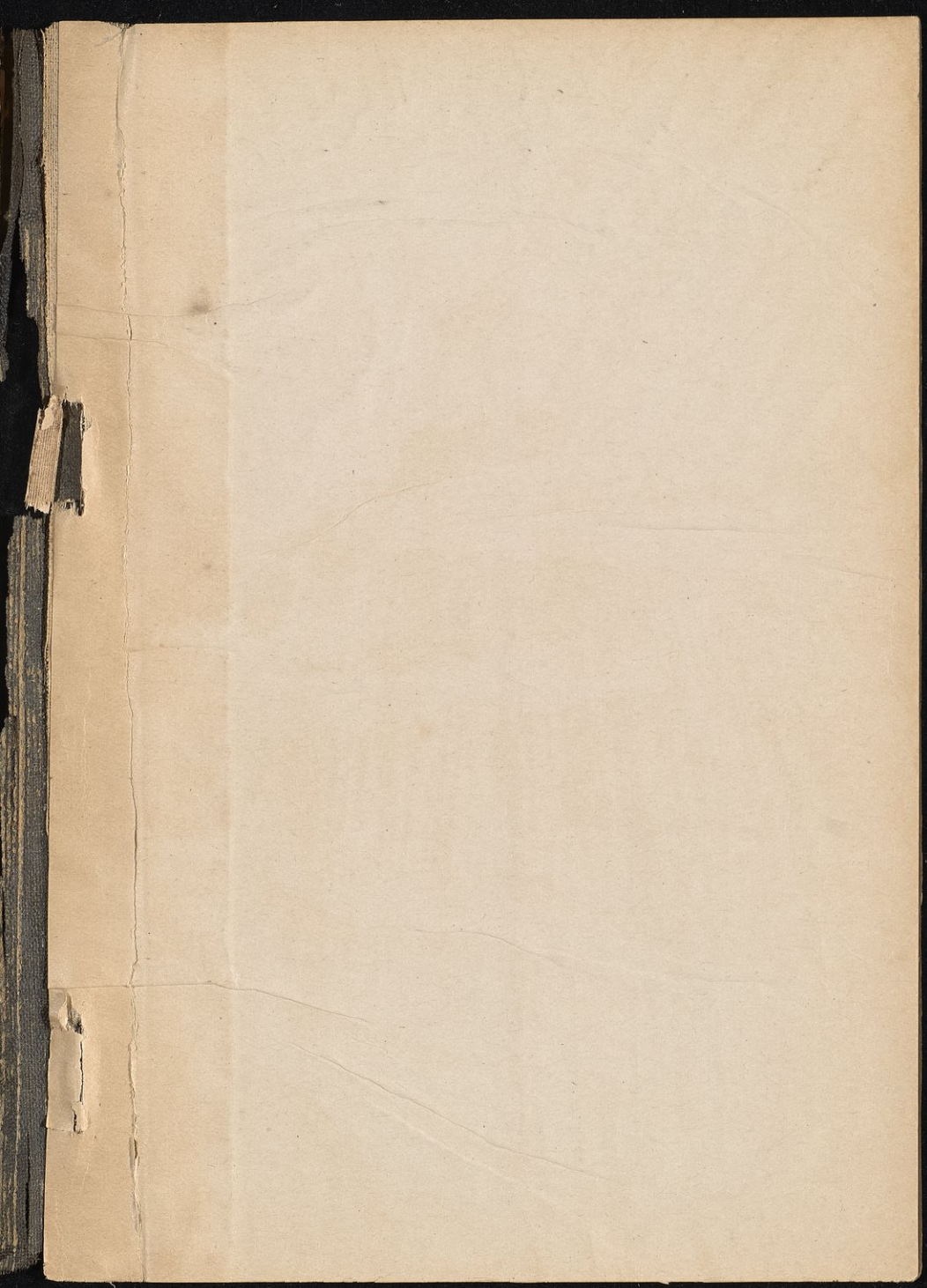
---

وقد اضيف اليه مخاطبات

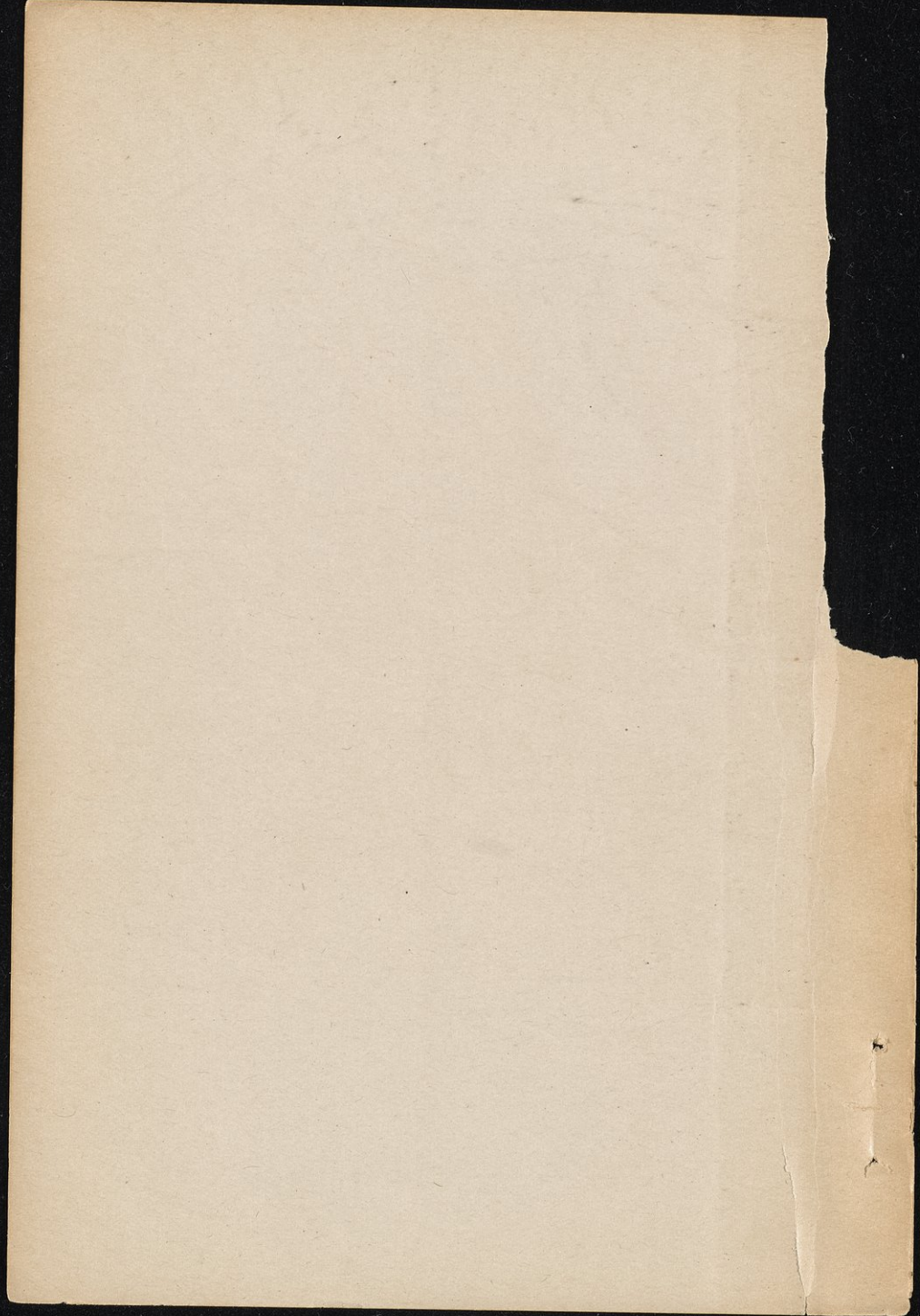
وجوابات بحسب الاصطلاحات الحديثه

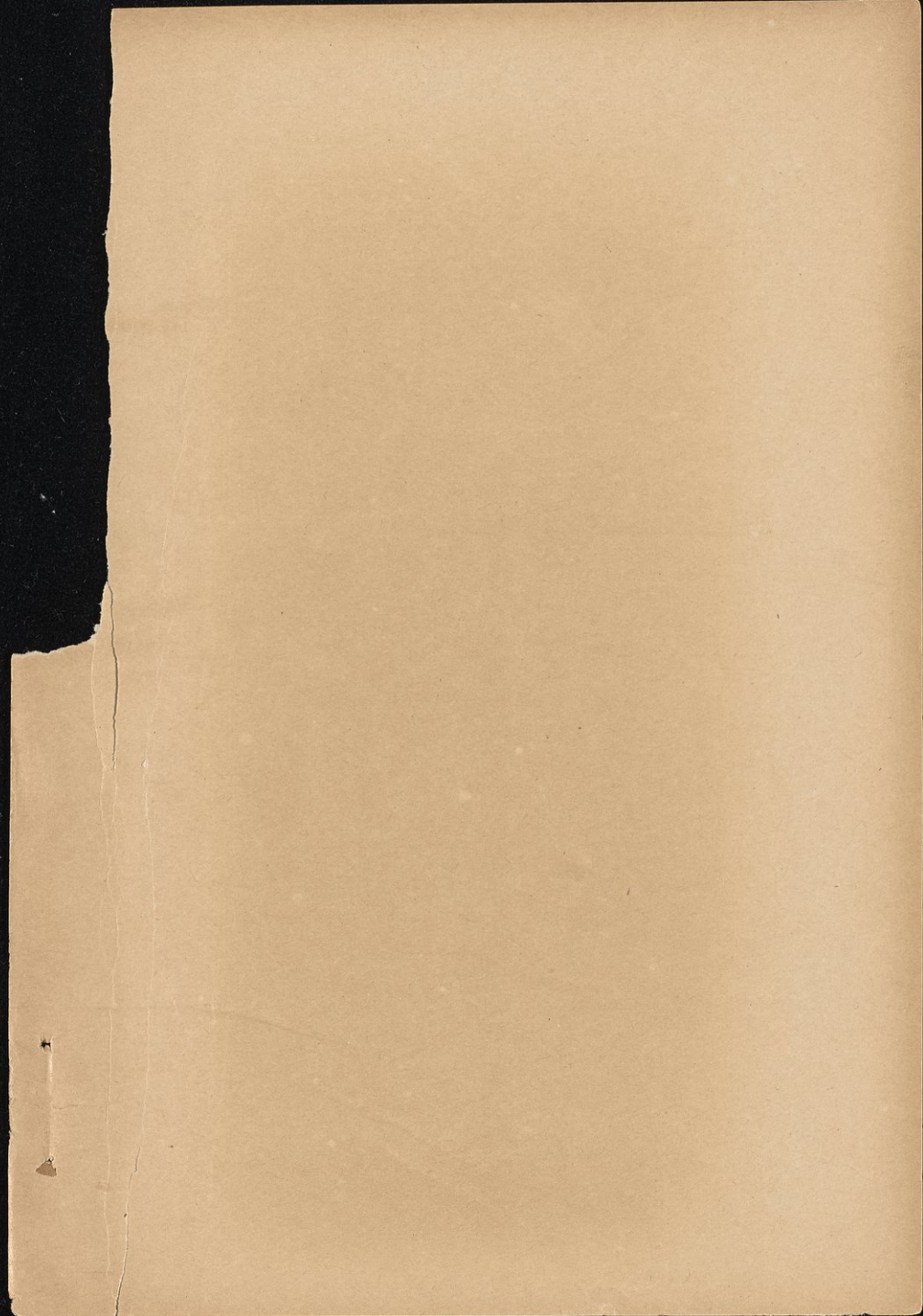
---

طبع في بيروت سنة ١٩٠٤











ترجمان المكاتبه

تأليف

يوسف افندي الشلفون

عفي عنه

---

وقد اضيف اليه مخاطبات  
وجوابات بحسب الاصطلاحات الحديثه

---

طبع في بيروت سنة ١٩٠٤

## \* المقدمة \*

## \* في بعض اصطلاحات يجب الانتباه اليها \*

اولاً \* يجب ان تكتب الاعراضات على ورقة كبيرة مقصودة  
 من اربع جهاتها جيداً وابتداءً بالكتابة عليها من وسطها لكن  
 لا بد للسطر الاول الذي به اسم المكتوب اليه ان يكون مرتفعاً  
 بالنسبة الى خلافه من الاسطر \* واما في المكاتب فيبتدأ من  
 ثلث الورقة \* وتكون الكتابة في التحريرات التجارية على نصف  
 طرحية او اكثر بحسب اللزوم \* وفي ما بقي من التحارير على طرحية  
 كاملة اعتباراً مطوية الى نصفين كبيرة كانت او صغيرة وقد  
 اصطلمحوا في غير المدن ان يكتبوا على نصف طرحية اعني اذ  
 مطوية الى نصفين طولاً وفي جميع ذلك يحافظ على ارتفاع السطر  
 الاول كما ذكرنا ويجب ان لا يوسع بين السطور الباقية ولا تكبر  
 الالفاظ ولا يكثر الدعاء والتشوق من الادنى الى الاعلى \* لانه  
 كما ظال الكلام في المكتابة واتسعت سطورها وغلظ القلم بها كان  
 ذلك نقصاً في حق المكتوب اليه \* انما يغفر في ذلك لمن لا يعرف  
 القاعدة والاصحاب الذين ارتفعت الكلفة من بينهم



ثانياً \* قد اصطلحوا على وضع التاريخ في التجارير التجارية في رأس المكتوب \* اما في الاعراضات اذا لزم وضع تاريخ في المكاتبات الى ذوي الرتب والوظائف في آخره احتراماً وفي مكاتيب المودة والتوصية وخلافها لا ينقده عليه ايضاً وضع انما اكثر لياقة اذا كان قريباً ومعروفاً واسم الشهر وعدد اليوم منه وعدد السنة \* والتجار يحذفون غالباً الثلاثمائة والثمانمائة والالف من عدد السنين اختصاراً

ثالثاً \* تكتب الامضا غير منقوطة وان كانت حروفها معجمة الى الجهة اليسرى من التحرير في سطرين اي الاسم في سطر واحد على حدة والكنية في سطر آخر تحته هذا بعد ترك السطر الذي تكتب به الكلمة الواجب وضعها بحسب المقام نظير بنده وداعي واخ ومحب ومخلص وخلافه \* وقد يكتب ولاية الامر ميماً تحت امضاهم \* والكبار من الناس هاء \* والتجار لا يكتبون شيئاً حجباً بالاختصار كما يحذفون المئات والالف من عدد السنين في التاريخ

رابعاً \* قد يصدق احياناً بعد نهاية تحرير المكتوب ان يخطر شيء جديد تلزم كتابته \* فهذا يصير تحريره في الاخر عرضاً وغير ذلك فقط لا يكون مستويًا نظير اسطر المكتوب ويسمى

حاشية \* وبتدئ بها بلفظة صح \* والنساء يكتب بقصد  
الاشياء المهمة في مكاتيبهن بهذه الحاشية \* ونكتب بها العبارات  
الهزلية بقصد ايضاً

خامساً \* غب تكملة المكتوب وطيه او تغليفه وختمه محكماً  
كالعادة يكتب عنوانه هكذا \* ففي اعلاه بالوسط يكتب : منه  
او بكرمه تعالى \* والتجار لا يكتبون ذلك غالباً \* ثم يكتب الى  
الجهة اليمنى عالياً قليلاً اسم المحل المرسل اليه \* وتحت ذلك  
تكتب الاوصاف واسم المكتوب اليه بسطر واحد واذا كان من  
الكبار يرفعون اسمه عن السطر قليلاً عند الوصول الى كتابته  
ويجب الاعناء لكي يكون الاسم والكنية في سطر واحد لانه  
لا يليق ان يكتب الاسم في آخر السطر الاول والكنية في  
الثاني واذا لم يمكن ذلك نظراً لكثرة الاوصاف فيجب ان يكبر  
قطع طي المكتوب بقدر اللزوم مراعاة لذلك \* وتطوي العرضجات  
الى اربعة اقسام عرضاً



تنبية

قد جرت عادة بعض الناس ان يكتبوا النسبة القرابية في  
علوان مكتوبه الى اخيه بعد ذكر الاوصاف اخونا واذا كان  
ولداً يكتب والدنا الى والدتنا وبالعكس واذا كان صهرًا وهلمَّ  
جرًا فهذا غلط قبيح ومكروه جداً لانه من شروط التحرير ان لا  
يعرف مرسله الا بعد فتحه لا سيما من الاجانب الذين يقع بايديهم  
فاذا كان مكتوباً عليه اسم القرابة ربما انعرف كاتبه ومن اين  
هو من اسم الشخص المكتوب في عنوانه وقد يمكن من ذلك ان  
يعرف ما به ايضاً وهذا امر شنيع للغاية يجب الامتناع منه على  
الخصوص من اولئك الذين يكتبون اخونا لكائن من كان بدون  
مراعاة احكام الاعراب الواقعة لان هذه اللفظة تقع غالباً مجرورة  
باضافة لفظه جناب او حضرة اليها وحينئذٍ يجب ان تكتب اخينا  
والبعض يظنون ان اخونا تكتب للشقيق اي الاخ من اب فقط  
فانظر الى هذا الوهم الباطل الذي يضحك منه ولذلك يلزم ابطاله  
بالكلية

هذا ما اردت وصفه في هذه المقدمة ليس لانه لا يعرف بل  
رغبة بزيادة الايضاح وبياناً للرسومات الجارية في هذا الفن راجياً  
في كل الوجوه الاغضاء عن الملام

## ❖ فصل في أسماء الرتب وألقابها ❖

رتبة الصدارة العظمى	نخامتلو دولتلو افندم حضرتلری
رتبة مشيخة الاسلام الجليلة	دولتلو سماحنلو افندم حضرتلری
رتبة امير مكة	دولتلو سيادتلو افندم حضرتلری
رتبة السر عسكرية وشرف الصحارة السنية	دولتلو عطوفتلو افندم حضرتلری
رتبة السردار الاكرم	دولتلو رافتلو افندم حضرتلری
رتبة المشيرية والوزارة	دولتلو افندم حضرتلری
رتبة قاضي عسكر	سماحنلو افندم حضرتلری
رتبة رجال بالا	عطوفتلو افندم حضرتلری
رتبة قاضي اسلامبول	فضيلتلو افندم حضرتلری
رتبة فريق العساكر	سعادتلو افندم حضرتلری
رتبة اولى صنف اول	سعادتلو افندم حضرتلری
رتبة روم ايلي بككر بك	سعادتلو افندم حضرتلری
رتبة الحرمين المحترمين	فضيلتلو افندم
رتبة مير ميران وامير اللوا	سعادتلو افندم
رتبة اولى صنف ثاني	سعادتلو افندم



فضيلتو افندم	رتبة مولوية البلاذ الخمسة
عزتو افندم	رتبة ثانية صنف اول مفايزة
فضيلتو افندي	رتبة منلا مخرج
عزتو افندي او بك	رتبة ثانية صنف ثاني
عزتو افندم	رتبة امير الامرا
عزتو افندم	رتبة مير الاي في العسكرية
عزتو افندم	رتبة مدير اسطبل عامر
مكرمتو افندي	رتبة كبار المدرسين
مودتو افندي	رتبة نائب قاضي
رفعتو بك	رتبة القائمقام في العسكرية
رفعتو افندي او بك	رتبة تالته
رفعتو افندي او بك او اغا	رتبة قبوجي باشي
رفعتو افندي او بك او اغا	رتبة البكباشي في العسكرية
فتوتو افندي	رتبة رابعة
حميتو افندي	رتبة خامسة



## ✽ ألقاب اصحاب المراتب الكهنوتية ✽

لقب البابا	=	الاب الاقدس او الحبر الاعظم
البطريك	=	غبطة السيد الجليل
الكردينال	=	نيافة السيد الجليل
القاصد الرسولي	=	نيافة السيد الجليل
المطران	=	سيادة الحبر الجليل
الكاهن	=	حضرة الاب

## ✽ فيما يكتب في صدر الكتاب ✽

✽ يكتب للبطريك هكذا ✽

غب لثم اناملكم المقدسة بكل احترام واستمداد بركتكم الرسولية  
على الدوام. يعرض ولد غبطتكم (فلان) ما هو (كذا وكذا)

✽ يكتب للمطران هكذا ✽

غب لثم اناملكم الطاهرة واستمداد بركة ادعيتكم المستجابة.  
يعرض ولد سيادتكم (فلان) ما هو (كذا وكذا)

✽ يكتب للكاهن هكذا ✽

غب لثم يديكم بكل احترام وطلب بركة دعاكم على الدوام  
يعرض ولدكم الخ



✽ يكتب للمتقدم سناً هكذا ✽

غـب تقديم فروض الواجبات والاحترام . نعرض

غـب اداء فروض التحية والاكرام . نعرض

✽ يكتب للمساوي ونحوه هكذا ✽

غـب السؤال عن خاطرکم وافتخااص رفاه مزاجکم . نعرض

— غـب افتقاد خاطرکم الکریم والسؤال عن رفاه مزاجکم

السليم . نعرض

— غـب اهدائکم مزيد الاشواق والسؤال عن صحنکم . نعرض

غـب اهدائکم اذکی التحية والسؤال عن عالی سلامتکم . نعرض

✽ في الرسائل التجارية ✽

غـب السؤال عن خاطرکم . نعرض

✽ في العنوان ✽

عنوان الرسالة ما يكتب علی ظهرها من اسم المكتوب اليه

والقابه واسم المدينة المقيم فيها

وقد جرت العادة عند البعض ان يخنموا العنوان بجملة دعائية

كقولهم : طال بقاءه . او اطال بقاءه . او حفظه الله . الا ان

هذه العادة قد قل الان استعمالها اخضراراً وعلى الخصوص في  
الرسائل التجارية

✽ يكتب العنوان الى الخبر الاعظم هكذا ✽

يشرف بتناول انامل الاب الاقدس سيدنا البابا (فلان)  
الجزيل القداسة

✽ الى البطريرك عند الغربيين ✽

يشرف بمطالعة الخبر الجليل وراعي الرعاة النبيل سيدنا  
(فلان) البطريرك الانطاكي الكلي الشرف  
والجزيل الغبطة

✽ الى البطريرك عند الموارنة والكلدان والسريان ✽

يشرف بتناول انامل غبطة السيد الجليل وراعي الرعاة النبيل  
مار<sup>(١)</sup> (فلان) البطريرك الانطاكي الكلي الشرف  
والجزيل الغبطة

✽ الى البطريرك عند الشرقيين ✽

يشرف بمطالعة الخبر الجليل وراعي الرعاة النبيل كبير يوس  
كبير يوس (فلان) البطريرك الانطاكي او (الاورشليمي الخ.)  
الكلي الشرف والجزيل الغبطة

(١) مار لفظة سريانية وكبير يونانية وكلتاها بمعنى سيد



✽ الى المطران عند الغربيين ✽

يشرف بمطالعة سيادة الحبر الجليل والعلامة النبيل مار (فلان)  
رئيس اساقفة بيروت او (مطران بيروت) الوافر الشرف  
والجزيل الاحترام

✽ الى المطران عند الشرقيين ✽

يشرف بمطالعة سيادة الحبر الجليل كيريوس كبير (فلان)  
مطران بيروت وما يليها الوافر الشرف والجزيل الاحترام  
✽ الى رئيس عام رهبانية ✽

يشرف بايدي قدس الاب الجليل والفاضل النبيل (الخوري  
فلان) او القس فلان اب عام الرهبانية (الفلانية) الجزيل  
الشرف والاحترام

✽ الى كاهن ✽

حضرة الاب الجليل الفاضل الخوري فلان (او القس فلان)  
المحترم

✽ الى الوزراء العظام ✽

يشرف بتراب حضرة صاحب الدولة والرخامة «او المجد»  
مولاي فلان الفلاني «الاسم والوظيفة» . . . المعظم

✽ الى الوزراء والمشيرين والولاة ✽

يشرف باعئاب صاحب الدولة افندم مولانا « فلان الفلاني »

والي ولاية بيروت الجليلة المفخم

✽ الى متصرف ✽

يشرف بمقام صاحب الدولة افندينا « فلان » متصرف

لبنان الانخم

✽ الى قائمقام ✽

يشرف براحات الحسيب الفاضل عزتو « فلان » قائمقام

القضاء الفلاني الانخم

✽ الى مدير ✽

يشرف بمطالعة كريم الشيم سني المهمم « فلان » افندي

مدير الناحية الفلانية الانخم

✽ الى احد المأمورين ✽

يشرف بمطالعة جناب كريم الشيم سني المهمم فلان افندي

اسم « المأمورية » الانخم

✽ الى احد التجار ✽

يحظى بمطالعة الاجل الماجد الخواجا فلان الانخم



✽ الى احد التجار بحسب الاصطلاحات المختصرة الحديثة ✽

بيروت — سوق ابي النصر

جناب فلان افندي الفلاني الانجم

✽ غيرها ايضاً ✽

بيروت — سوق الطويلة

جناب الخواجا فلان الفلاني الانجم

## ✽ الباب الاول ✽

« في الاعراضات »

صورة عرض محضر

المعروض الى اعناب الدولة العلية الابدية القرار ✽ والشوكة  
 الشاهانية العظيمة الاقنار خلد الله سرير ملكها السلطاني ✽  
 وادام علينا ظل لوائها الشاهاني ✽ وابد لنا عمر وشوكة ولي نعمتها  
 ومولانا بدون امتنان السلطان الاعظم ✽ والخاقان الانجم ✽  
 السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان لازالت  
 ايام دولته السعيدة مرفوعة الاعلام ✽ بالغز والنصر والاكرام

يعرض هؤلاء العبيد ان فلاناً من حين حضوره لهذا الطرف  
 قد بذل الجهد بتسوية امور مأموريته توفيقاً للتعليمات المؤسسة  
 ووفرغ بالانقائ لاجراء الوسائل الموجبة لتحسين حالها وقد احسن  
 المسرى مع الجميع فاصبحوا منه ممنونين ومن حسن مسراه واقدامه  
 متشكرين وبما ان الذين يبذلون الجهد لانقائ مأموريتهم تطبيقاً  
 للرضا العالي مقر بحقهم الوعد الملوكاني بالمكافاة السنوية وقد وجد  
 فلان المومى اليه متصفاً بهذه الاوصاف الحميدة فالان قد تجاسر  
 هؤلاء العبيد بتقديم هذا العرض محضر بشهادة عمومية مسترحمين  
 من العواطف العلية صدور الانعام وقبول الاسترحام بابقاء فلان  
 المومى اليه بمأموريته سائلين من حضرته تعالى ان يوَّبد ويؤيد  
 دعائم سرير سلطنة مولانا وولي نعمة العالم الى آخر الزمان ونهاية  
 الدوران والامر لمن له الامر افندم

❖ صورة ثانية ❖

٢

بعد التوسل لحضرته تعالى بدوام سرير سلطنة مولانا ظل الله  
 الظليل في العالم \* طراز مغرر بني آدم \* من انقادت لطاعنه البرية  
 بزمام الخضوع \* وانتظمت بمعدلة غرر ايامه صيغة منتهى الجموع \*  
 وثقياآت العالمون بحمي جناح شوكته \* الجوهر المتفرد على صنوف  
 الانسان والعلم العالي على جميع اجناس الاعيان \* يعرض هؤلاء



العبيد من اهالي مدينة كذا وكذا الخ : فبنا على مزيد ممنونتنا  
 وفرط تشكرنا لزم تجاسرنا بتقديم عرضحال العبودية للاعئاب الشاهانية  
 العميمة اللطاف سائلين من عزته تعالى ان يديم ويحفظ ويوفق  
 ويلحظ بعين عنايته وعواطفه خلافة ولي نعمتنا وسلطاننا بالعز  
 والاجلال والسعد والاقبال والان اظهاراً لما شملنا من المراحم  
 والانعام الموجبة اخلاص الدعاء المرتب على ذمة عبوديتنا بادرنا  
 بتقديم صحيفة الشكر والحمد من عموم الافواج وصنوف الاهالي  
 المغمورين بمجيز الالتهاج من لدن مكارم معالي دولتكم العلية ايدها  
 رب البرية والامر لمن له الامر افندم

❖ صورة الثالثة ❖

٣

يعرض هو لاء العبيد من اهالي مدينة كذا انه حيث تعلقت  
 الارادة السنية بتوجيه مصلحة كذا لعهد فلان فيعد تشريف  
 الاذان بسماع فرمان العالي وتعاطي المومي اليه مأموريته بوجه  
 الحقانية تطبيقاً للرذي العالي تاكد عند الاهالي كافة ان وجوده  
 وتقليده مأموريته في طرفنا مرحمة من جملة مراحم عناية الدولة  
 العلية حفظها رب البرية وبناء على هذا الخصوص تجاسرنا بتقديم  
 عرضحال العبودية للاعئاب العلية باسطين اكف الدعاء الى باسط  
 الارض والسماء بدوام بقاء سرير سلطنة سلطاننا الاعظم ظل الله

على العالمين بالعزيز والاقبال والمهابة والاجلال وبكل الوجوه الامر  
لوليه افندم

٤ صورة عرضحال الى مشير

دولتو افندم حضرتلري

يعرض عبد دولتكم انني قبلاً كنت تجاسرت بتقديم عرضحال  
الى اعقاب مشيريتكم بدعوى كذا وكذا وصدر الامر السامي  
باحالته الى المجلس الفلاني ولم تحصل النتيجة باتمام دعواي نظراً  
لفقد معروضي المقدم ذكره فبناءً على ذلك تجاسرت بمعروضي هذا  
ثانياً مسترحماً به من لدن دولتكم التكرم باحالته الى المجلس الموام  
اليه لاتمام الدعوى المشروحة بايصالي الى حقي كما هو مشرب  
عدالتكم وفي كل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

﴿ معروض لوال بطلب مأمورية ﴾

لجانب ملجا ولاية كذا الجليلة

دولتو افندم حضرتلري

اعرض لدولتكم انني لما كنت واقفاً نفسي لخدمة دولتنا العلية  
ايد الله اركانها وشيد بدعائم المجد بنيانها وقد لازمت في الدائرة  
« الفلانية » مدة كذا بغاية الاهتمام والتدقيق بكل ما طلب  
مني من الاشغال وكانت المأمورية « الفلانية » في الدائرة



الفلاية خالية من شخص ولم يتعين لها احدٌ للآن فاسترحم من  
 دولتكم الالتفات اليّ بعين الرحمة والمساعدة وتعييني بالمأمورية  
 المذكورة. لا يرحتم ملجأً لكل من لاذ بكم. وغوثاً لكل من قرع  
 بابكم. وبكل الاحوال الامر لوليه افندم

بنده

فلان

﴿ عرض حال الى والٍ بدعوى حقوقية ﴾

دولتو افندم حضرتلري

يعرض عبد دولتكم فلان الملاك العثماني انه يبني وبين فلان  
 العثماني دعوى حقوقية ملكية وهي ان المذكور قد تعدّى عليّ بالوجه  
 الفلاني وقد عرضت ذلك الى المحكمة الابتدائية بحسب النظام  
 ولحين تاريخه لم احصل على افادة من جهة هذه الدعوى فاسترحم  
 من معاليكم النظر اليّ بعين الالتفات والتنازل بصدور امركم  
 الكريم الى تلك المحكمة الموقرة حفظاً لحقوق عبدكم. ولا ريب في  
 ان عدالتكم لا تسمح بوقوع الضرر عليّ ولا تسلمون بضياع حقوق  
 احد التبعة لا سيما المستمدين من مكارم اخلاقكم التنازل بامداد  
 يد المساعدة وعلى كلٍ فالامر لوليه افندم

✽ عرضحال الى والٍ مبيع عقار ✽

دولتو افندم حضرتلري

يعرض عبد دولتكم فلان الملاك العثماني من اهالي المدينة  
الفلاية اني قد بعث الى فلان العثماني جميع قطعة الارض ملكي  
المخوية على كذا وكذا ولاجل اتمام عقد المبيع استرحم احالة  
اعراضي هذا الى دائرة الدفتر الخاقاني لاجراء المعاملات القانونية  
وعلى كل فالامر لمن له الامر افندم

✽ عرضحال الى والٍ لاي امرٍ كان ✽

دولتو افندم حضرتلري

يعرض عبد دولتكم فلان العثماني من اهالي المدينة الفلاية  
انه جرى لي كذا وكذا فاسترحم تنازلكم لشمولي بعين عنايتكم  
واحالة معروضي هذا الى محل الايجاب لاجراء المعاملات الرسمية  
والامر لمن له الامر افندم

صورة عرضحال الى قائم مقام

لجانب قائم مقامية قضاء كذا الجليلة

سعادتو افندم

يعرض عبد سعادتكم او المعروض لسعادتكم اني بينما كنت



سائراً في إحدى الطرقات في المحل الفلاني إذ هجم عليّ بعض من  
 اللصوص وسلبوا مني ما كان معي من دراهم وخلافه وفروا منهزمين  
 فلذلك بادرت بتقديم عرضي هذا بين أيادي سعادتكم طالباً به  
 تحصيل مالي المسلوب وتأديب المفترين عليّ نظراً لاهانتهم وهتك  
 شرفي وحاشا أن يحدث هكذا أمور مغايرة للرضي العالی وسعادتكم  
 منبع العدالة والامنية وأسأله تعالى أن يديم لنا ذاتكم السعيدة  
 متسرلة بسوانغ النعم وفي كل الأحوال الأمر لوليه أفندم

✽ معروض لمدير ✽

« بطلب حق لشخص علي آخر »

لجانب مديرية ناحية كذا الجليلة

عزتو أفندم

اعرض لعزتكم ان لي علي فلان الفلاني مبلغ كذا او امانة  
 ما او الحق الفلاني بموجب صك من امضائه او بموجب الشهود  
 فلان وفلان وبما ان فلاناً المذكور لم يشأ ان يعطيني حقي المبين  
 اعلاه فاسترحم صدور امركم الكريم بتحصيل حقي منه بالوجه  
 القانوني وبكل الأحوال الأمر لوليه أفندم

بنده

فلان

﴿ عرض حال الى رئيس محكمة البداية ﴾

« بدعوى دين »

لجانب رئاسة محكمة او بداية ولاية او متصرفية كذا الجليلة

فضيلتو افندم حضرتلري

يعرض عبد فضيلتكم فلان التاجر العثماني القاطن في المدينة  
الفلانية ان لي بذمة فلان العثماني مبلغ قدره كذا وقد طلبت من  
المذكور ايفاءي ذلك فتردد واني فاسترحم من عدالتكم احضار  
فلان المذكور واجباره على الدفع بعد اثبات المبلغ المذكور حيث  
بيدي براهين قوية ثبت ذلك وعلى كل فالامر ان له الامر افندم  
﴿ الى رئيس محكمة البداية ﴾

« بدعوى حقوقية »

فضيلتو افندم حضرتلري

يعرض عبد فضيلتكم فلان العثماني من اهالي المدينة الفلانية  
صنعتي كذا ثقاوت مع فلان من تبعة الدولة العلية ان اشتغل له  
كذا ويبيي وينه سند مقاولة ايئه عند اللزوم وعند الفراغ من  
الشغل المذكور قدمته له فرفضه وانكر المقاولة فاسترحم صدور  
امركم الكريم باحضار خصمي لمحكمتكم الموقرة ومعاملته بحسب النظام  
وعلى كل فالامر ان له الامر افندم



﴿ معروض لمعاون المدعي العمومي ﴾

« بتعدي شخص على آخر »

لجانب معاون مدعي عمومي ولاية كذا الجليلة

عزتو افندم حضر تلري

اعرض لعزتك اني بينما كنت في شغلي « او ماراً في المحل  
الفلاني » اذ اعترضني « فلان الفلاني » وشممني بكلام مخل بالاداب  
وضربني على راسي « مثلاً » وذلك بمسمع فلان وفلان مع اني لم  
ابادره ولا قابلته بشيء وقد اوجب ضربه اباي نقاعدي عن شغلي  
مدة كذا بموجب الربورط المعطى لي من جانب طبيب افندي  
البلدية فاسترحم من عدالتكم جاب المذكور ومجازاته على ما ارتكبه  
يجقي وتأديبه بحسبما تقتضيه العدالة ضمن دائرة القانون وتكليفه ما  
لحق بي من العطل والضرر وبكل الاحوال الامر لوليه افندم  
بنده فلان

﴿ عرض حال من مدع الى رئيس محكمة الجزاء ﴾

« لتعجيل المحاكمة »

لجانب رئاسة محكمة بداية الجزاء البهية

عزتو افندم حضر تلري

يعرض لعزتك فلان ابن فلان العثماني من اهالي المدينة الفلانية

حيث قد احيلت الى محكمتكم الموقرة اوراق دعواي على فلان  
الذي تعدى عليّ « باوتكابه الجرم الفلاني » فاسترحم صدور  
امرکم الکریم باجراء محاكمتي مع المذكور ولا ريب ان محكمتكم  
الموقرة تحافظ على حقوق العموم وتجازي المعتدي قصاصاً له وعبرة  
لغيره وعلى كل فالامر لمن له الامر افندم

✽ عرضحال من مدعى عليه الى رئيس محكمة الجزاء ✽

« لتعجيل المحاكمة »

عزتو افندم حضرتاري

يعرض عبدكم فلان ابن فلان العثماني اني اتهمت من فلان  
« بكذا » مع اني والحق يشهد بري من ذلك وحيث ان اوراق  
دعواي قد احيلت الى محكمتكم الموقرة وانا متوقف الان بالسجن  
وان عدالتكم لا تسمح بوقوع ظلم او مغدورية على احد فاسترحم  
النظر في امري ومعاملتي بالعدل والانصاف والاسراع في ذلك  
ولا سيما ان عيالي وفقر حالي شافعان عظيمان بي بذلك وبكل  
الاحوال الامر لمن له الامر افندم

صورة عرضحال الى ما مور

٦

افندم

اعرض ان لي مبلغاً قدره كذا من الدراهم عند فلان بموجب



سند او كميالة مستحقة من مدة كذا وظالته مراراً به وابدى  
 المحاولة والماطلة عن الدفع فلذلك اقضى تقديم اعراضي هذا راجياً  
 به اصدار امركم الكريم بتخصيله من خصمي المذكور وحاشا ان  
 يضيع حقي وعنايتكم مصدر الحقانية وادام الله لنا شريف وجودكم  
 وبكل الاحوال الامر لولي الامر

٧ صورة عرضحال الى قنصل

سعادة موسيو فلان قنصل جنرال دولة كذا الفخيمة  
 اعرض بكذا وكذا الخ والمولى تعالى يديكم ملجاءً للجميع  
 سيدي او اسأله تعالى ان يطيل ايامكم للدوام  
 \* عرضحال لدائرة بلدية برخصة بناء \*  
 لجانب دائرة بلدية بيروت البنية

عزتو افندم حضرتلري

المعروض ان مرادي بناء « كذا وكذا » في ملكي السكائن في  
 المحلة « الفلانية » فاسترحم صدور امركم باحالة معروفي هذا للمحل  
 الايجاب ليصير اعطائي الرخصة القانونية بعد اجراء الكشف اللازم  
 وعلى كل الامر لوليه افندم

✽ فصل فيما يكتب للاكليسوس ✽

للبطريك

٨

ايها الاب الاقدس او السيد الكلي الغبطة والجزيل الطوبى  
 غب لثم مواطىء اقدام طهارتكم والتاس صالح بركات ادعيتكم  
 مع الرجا بان نكون غير منسيين من توسلات غبطتكم تعرض بكذا  
 وكذا الخ ثم اننا نؤكّد رجاءنا بان نكون دائماً مشمولين ببركات  
 صلواتكم الرسولية غير مخرجين من دائرة رضاكم الروحية وبكل  
 خضوع نكرر تقييل مواطىء اقدامكم والباري تعالى يديم لنا ايام  
 غبطتكم للدوام ولد غبطتكم

فلان

✽ الى البطريك ايضاً ✽

غبطة السيد الجليل وراعي الرعاة النبيل ماري فلان

الكلي القداسة والجزيل الطوبى

غب تقييل يديكم الطاهرتين والتاس بركة ادعيتكم المستجابة  
 والتوسل لديه تعالى ان يحفظ غبطتكم بعنايته المقدسة اعرض « بما  
 هو كذا وكذا » هذا واني التمس من غبطتكم مع مزيد خضوعي  
 لذاتكم المقدسة ان تشملوا ولدكم بعين عنايتكم وتواصلوه برضاكم



المبارك والله اسأل ان يديم غبظتكم ركناً حصيناً محفوظين بعنايته  
مدى الدوران  
ولد غبظتكم  
فلان

للمطران

٩

ايها السيد الكلي الشرف والجزيل الاحترام  
غب نقبيل اناملككم الطاهرة والتاس ادعيتكم الصالحة والتوسل  
لعزته تعالى ان يطيل عمر سيادتكم متسرلين بمزيد الانعام  
نعرض بكذا وكذا الى اخره وغاية رجاءنا تشریفنا بما ثور رياضتكم  
وعدم ابراحنا من دائرة دعاكم مع تكرار اثم انامل سيادتكم وطلب  
رضاكم الذي نبتغيه زيادة على ممنونيتنا وادام الله تعالى لنا وجودكم  
السعيد للدوام

❀ الى المطران ايضاً ❀

سيادة الحبر الجليل والعلامة النبيل . . . . الكلي

الشرف والاحترام دامت قداسته

غب نقبيل بديكم الطاهرتين والتاس غزير بركاتكم والسؤال  
منه تعالى يحفظ سيادتكم اعرض « بما هو كذا وكذا » وفيما افى  
على رجاء ان سيادتكم تتنازلون لملاحظة مصلحة ولدكم بعين الالتفات  
اكرر توسلي اليه تعالى ان يحفظ لنا سيادتكم ويديمكم لنا قضاة

روحيين تحمكون بناموسه تعالى حكم الحق والعدل وتنفذون  
ارادته قياماً بطلب نيافتكم الرسولية المقدسة واطال المولى بقاكم  
ولد سيادتكم

فلان

١٠ للخورى او القسيس

ايها الاب الجزيل الاحترام دام بقاءه

غلب لثم اياديكم الكرام والتاس صالح ادعيتكم على الدوام  
اعرض ان الموجب لتحريره هو الاستكشاف عن كمال رياضاتكم  
والاستقصاء عن غالي سلامتكم لا زلتيم بمشيئته تعالى حائزين الصحة  
والانشراح هذا وان سخر الخاطر بالسؤال عن ولدكم فاني لله الحمد  
يحسن توجهات صلواتكم بكل صحة التي اروم دوامها لحضرتكم  
اعرض بكذا وكذا الخ وغاية رجائي تشريفي دائماً ببشائر الاطمئنان  
عن رياضتكم مع كل ما يلزم من الخدمات شرفوني بها وبكل اكرام  
اكرر تقبيل اياديكم واطال الله تعالى بقاكم

✽ الى الخوري او القسيس ايضاً ✽

حضرة الاب الجليل ٠٠٠٠ الجزيل الاحترام طال بقاءه

غلب لثم يديكم بكل احترام وطلب بركة رضاكم الابوي على  
الدوام اعرض «بما هو كذا وكذا» وبما ان املي بكم وطيد ارجوكم



الاهتمام بهذا الامر والنظر اليه بعين الالتفات كما هي عادتكم  
 الحميدة وخصوصاً نحو ابنائكم المخصوصين مع الامل بمواصلتنا  
 بالاطمئنان عن صحنكم وتشريفنا بما يبدو من الخدم واطال المولى  
 بقاءكم  
 ولدكم  
 فلان

### ❖ الباب الثاني ❖

#### ❖ في التهناني والمعايدات ودعوات الافراح ❖

١١ صورة تهنئة بخطبة

جناب الاجل الماجد المحترم دام بقاءه

غب اهداء واجبات السلام والتحيات المقرونة بمزيد الاحترام  
 نبدي ان الباعث لتحريره هو تقديم شقة التهنئة بخطبتكم السعيدة  
 التي طفحت قلوبنا بها سروراً وانطقتنا واجبات احترامها بالتشكر  
 لحضرتة تعالى ان يديم عليكم المسرة والافراح وان يجعل غاية هذه  
 الخطبة مشمولة بالتوفيق الحميد لاجراء العرس المبارك الذي نؤمل  
 منه تعالى اتمامه بكل خير والان اشعاراً بمزيد محظوظيتنا صار  
 تقديم هذه الشقة وادام الله تعالى بقاءكم

١٢ صورة تهنئة بزفاف او اكليل

جناب الاجل المحترم طال بقاؤه

غب الاحتشام ووفور الاحترام وبث لوايح الشوق والهيام  
لمشاهدة نور وجهكم السعيد بكل خير وعافية نبدي ان الموجب  
لترقيم هذه الاسطر اولاً السؤال عن غالي سلامتكم التي هي عندنا  
غاية القصد والمراد وثانياً تقدم واجبات التهاني بتأهيلكم المبارك  
الذي ملأت بشائره قلوبنا سروراً وابتهاجاً والابن لمزيد افراحنا  
بمطالع سعود التأهيل المذكور بأدرنا بشقة التهنئة الواجب على  
ذمتنا سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يديم عليكم الهناء والسرور  
وان يجعل زفافكم او اكليلكم مقروناً بالتوفيق واطال الله تعالى  
بقاكم

صورة ثانية

١٣

جناب الاخ الاجل الامجد حرسه الله تعالى

غب ن فقد الخاطر ومزيد الاحترام نبدي ان الباعث لتحريره  
اولاً استعطف الخاطر والاستفسار عن رفاهية المزاج اللطيف  
وثانياً تقديم التهاني بما من الله تعالى عليكم من الاكليل او الزفاف  
جعله تعالى مباركاً ورزقكم الذرية الصالحة ونرجوه سبحانه تعالى  
ان تكون عاقبة هذه النعمة مصحوبة بدوام السرور والاقبال كما اننا



ترجو منكم غض النظر عن التخصير بالقيام بما يليق بالمقام  
واطال بقاءكم

١٤ صورة جواب التهنئة

جناب الاجل الامجد دام بقاءه

بعد تقديم الشكر واهداء التحية لجنابكم. نبدي انه ورد علينا  
عزيز مودتكم فقرأناه مسرورين وكما نفضلتم به علينا بمكاتبتكم  
احاط الذهن به علماً وصرنا بذلك غريقين بحر الممنونية منقلدين  
عقود الافضال نسأل له تعالى ان يديم لنا صداقتكم ويقدرنا على  
مكافاتكم وازهاراً الممنونيتنا صار تقديم شقة الخلوص بهذا الخصوص  
واطال الله بقاءكم

✽ رسالة من والد (اووالدة) عريس الى احد اقاربه

( او اصدقائه ) يخبره بها بعقد اكيل لولده ✽

حضرة الاخ العزيز كريم الشيم حفظه الله

غب اهدائكم عاطر السلام واذكى التحية والاكرام والسؤال  
عن غالي سلامتكم لا زلتم بعنايته تعالى مالكين تمام الصحة  
والانشراح نعرض انه بعونه تعالى قد اقتبل ولدنا « فلان » سرّ  
الزيجة المقدس مع « فلانة » ابنة فلان الماجد وذلك في اليوم  
« الفلاني » بحضور سائر الاهل والاقارب والاصدقاء والاعزاء

والحق يقال ان يومنا هذا مع ما كان عليه من دواعي الانس  
والسرور لم يكن محروماً الا من وجودكم الامر الذي عزّ علينا  
جداً ولكن لنا الامل ان لا نحرم من قرب لقياكم حيث نستعيض  
عن ذلك بمشاهدتكم المانوسة متمتعين بالصحة والرفاهية سائلين  
المولى ان يفرحنا بكم « او بانجالكم » عن قريب فهو السميع  
الجيب . آمين عدم قطع رسائلكم عنا وتشريفنا بما يلزمكم من  
الخدم

( جوابه ) اي تهنئة لوالد العريس

حضرة الاخ العزيز والمحب الصادق كريم الشيم حفظه الله  
غب تبليغكم كثرة الاشواق لمشاهدتكم . والهيام للاطمئنان  
عن صحتكم نعرض اننا بابرک آن حظينا برسالتكم الانيسة حاملة  
لنا بشرى اقتران « ولدكم او اخيكم » العزيز يحضرة السيدة فلانة  
المصونة . فاهتزت جوارحنا لهذه البشرية سروراً . وامتلأت بها  
قلوبنا فرحاً وجبوراً . ولهذا رفعنا كف الضراعة لله المتعال بان  
يجعل اقترانهما مبارکاً سعيداً . وان يديم فرحهما دهرًا مديدًا .  
ويمتعهما بخيرات بنيه الصالحين ويهبهما من لدنه خير البنين . وان  
يجعل الافراح عندهم دائمة . تفرحون بينكم وبني بينكم . وتكون  
ايامكم جميعاً مزدانة بالتوفيق والمسرات مدى الدهر . وفي الختام



تقدم لحضرتكم ولها فروض التهنئة والتبريك . والدعاء . الله بطول  
بقاكم والسلام

✽ صورة رسالة بمن تزوج بعيداً عن اهله يخبر ✽

✽ بها والديه ( او والده او والدته ) باقتراانه ✽

حضرة سيدي الوالدين لا عدمتهما

غيب قبلة يديكم بكل احترام وطلب رضاكم الوالدي على  
الدوام . اسأله تعالى ان يمتعني بقربكم عن قريب . لاشفي الم  
اشدقاي بمرآكم الحبيب . اعرض لقد حررت لكم سابقاً بانني  
عزمت على الاقتران بالسيدة فلانة . والان افيدكم انني قد قبلت  
مر الزيجة مع السيدة فلانة المذكورة ولكن كنت مع ذلك بغاية  
الاسف لخلو حفلتنا هذه من وجودكم الا انه هكذا حكم المولى  
سبحانه فغاية رجائي ان توازروني بدعائكم الوالدي لان على ذلك  
نتوقف سعادي ونجاحي سائلاً المولى ان يمن علينا بقرب اللقاء حيث  
نقيم الفرح الحقيقي بوجودكم ويزول عنا كل ترح هذا وابنة عمنا  
تشارك معنا بنقيل يديكم وطلب رضاكم واطال المولى بقاكم  
لولدكم فلان

✽ جواب من والد الى ولد له قد تزوج بعيداً عنه ✽

ولدي وروحي وبلسم جروحي

أقبلكم عن بعدِ الوفاً من المرات واسأل المولى ان يفيض  
عليكم من نعمه الخيرات . ويسر بلكم بانواع الهناء والمسرات . فانه  
تعالى سميع قدير . وبالاجابة جدير . ثم انه بساعة سعيدة قد وصلي  
كتابكم المبشر باقنبا لكم سر الزيجة المقدس مع حضرة السيدة  
فلانة فلم يسعني ان اضبط في عيني دموع الفرح التي تساقطت عند  
ورود تلك البشرى فيا لها من ساعة تراكت بها الافراح وتلاشت  
بها الاتراح . فالله اسأل ان يقبل دعائي ويجعل اقترانكم مباركاً  
سعيداً مزداناً بالخيرات ويمتعمكم بالرفاه والبنين ويجعلكم وياهم من  
عبيده الصالحين آملاً تبليغ سلامي لحضرة قريبتكم المحبوبة مقروناً  
بالبركة والدعاء واطال الله بقاءكم

✽ خطاب من اخ يجبر اخاه بزفافه ✽

اخي الحبيب لا عدمته

غب قبلة عارضيك الوف من المرات والسؤال عن غالي  
سلامتك اسأل الله ان تكون على تمام الصحة ومزيد الانشراح  
وبعده فان الله سبحانه قد قسم لنا ان تقبل في اليوم الفلاني المقبل  
الواقع في تاريخ كذا . سر الزيجة المقدس مع حضرة الانسة فلانة



فلكي لا اكون محروماً من دعاكم بتوفيقي بادرت لاعلامكم بذلك  
 راجياً ان لا تقطعوا عني رسائلكم للاطمئنان عنكم ويا ليت يسعدني  
 الحظ فاحظني بحضوركم ومشاهدتكم وليكون فرحي كاملاً غير اني  
 اسأل الله ان يفرحنا بكم عن قريب ويمتعا بمرآكم الحبيب  
 واطال الله بقاءكم لاختيم . فلان

✽ جواب اية تهنئة من اخ الى اخيه بزفاه ✽

اخي وروحي وطيب جروحي لا عدمت وجودك  
 غب قبلة عارضيك عن بعد قبلة اخ قتله الاشتياق واحرقته  
 نار الفراق حتى كاد يقضي عليه لولا وفود رسالتك الانيسة اليه .  
 التي لدائي دواء . ولعالي شفاء واذ فضضتها فاح من نشر طيها عبير  
 البشري باقتراب وقت اقترانكم الذي طالما كنت اتوقعه فاخناج له  
 فواءدي طرباً وانتعشت به جوارحي سروراً . ولهذا اسأل الرحيم  
 الرحمن ان يقرن اقترانكم بالسعد والاقبال مدى الاجيال ويجعلكم  
 مثل كرمة مخضبة وان ينعم عليكم بطول الحياة حتى تشاهدوا  
 انجالكم وانجال انجالكم

وفي الختام اسأله تعالى ان يمن علينا بقرب اللقاء لشاهدكم  
 ونظفي برؤيتكم هيب اشواقنا ويديكم سالمين لشقيقكم فلان

❀ تهنئة الى رجل بزفاف ولده ❀

جناب الاجل الماجد طال بقاؤه

غب اهدائكم اجزل التحيات والسؤال عن خاطركم العزيز  
نعرض انه بينما نحن لاهجون بذكر صفاتكم الحميدة وما اتركتم الفريدة  
الآ واتصل بنا خبر زفاف نجلكم الكريم (فلان) فكان هذا النبأ  
علينا من اعز متمنيات فؤادنا واشعاراً بما حزننا من الفرح العظيم  
والحبور الجسيم بادرنا لتقديم فروض التهاني لجنابكم سائلين تعالى ان  
يجعل هذا الاقتران سعيداً مباركاً مقروناً بالعرز والتوفيق وان  
يفرحكم بمحروسيكم كافة وان يطيل بحياتكم وحياتهم لتشهدوا واياهم  
النجالم والنجال انجالهم وان يديم الفرح بمنازلكم ويصونكم بعين عنايته  
ويحفظكم لاسير ودادكم  
فلان

❀ رسالة تهنئة بشفاء مريض ❀

حضرة الاخ العزيز حفظه الله واطال بقاه

غب المصافحة الاخوية واهدائكم محبتنا القلبية نعرض انه من  
قلبكم توكدون ان شخصكم لا يبرح من فكرنا . وفكرنا لا يبرح من  
عندكم ولهذا ترونا دائماً نتسم اخباركم ونستقصي عن احوالكم  
وكيفية صحنكم ولهذا قد علنا من بعض الاخوان بما انعم الله به



عليكم من الشفاء الذي هو نعمة تفوق سائر النعم الزمنية لان من لا يملك صحة لا يملك شيئاً فحمد الله الذي استجاب دعاء محبيك واقامك لنا صحيحاً معافى واياہ نسأل ان تكون الصحة اليفتك والسلامة حليفتك مدى الدهر فهو ارحم الراحمين . وغاية ما اتمناه من الطافكم ان تواصلونا ببشائر الاطمئنان عن صحنكم واطال المولى بقاكم لمن لا تغيبون عن بصيرته اخيكم فلان

✽ لمن تخلص من سجن او ( بلية ) بظهور براءته ✽

حضرة كريم الشيم الهمام الماجد اطل الله بقاءه  
غب اهدائكم مزيد الاشواق التي لا تحصيها الصحف والاوراق  
نعرض انه بلغنا بزيد السرور خبر تخلصكم من تلك البلية .  
وتنصلكم من تلك الرزية . رزية رماكم بها الدهر الغادر الذي لا  
يخنار لنكباته الا القوم الاكابر . ولكن ابي الله الا ان يحق الحق  
ويزهق الباطل فسمح ان تكون تلك الداهية شهادة لفضلكم .  
وبرهاناً على شرف مبادئكم ونبلكم . ولكي يصدق ان لا تكرر شيئاً  
لعله خير لكم . فالله نسأل ان يصون شخصكم الكريم من كل شائبة .  
ويقيمكم من كل نائبة . فهو السميع القدير وبالاجابة جدير

١٥ صورة تهنئة بمولود

جناب الاخ الاجل المحترم دام بقاءه

غب مزيد كثرة الاشواق الوافرة لمشاهدتكم نعرض انه بينما نحن مترقبون اخباركم السارة اذ شنت الاذان بشارة السرور بظهور نجلكم السعيد فحمدناه تعالى على هذه النعمة الواجبة الشكر اقر الله به اعينكم وجعله من السعداء المحظوظين بنظر العناية والتوفيق والان تأدية لفريضة التهنية بادرنا برقم هذه التميقة الى جنابكم متمسكين عدم المواخذة عن قصور القلم بتجوير ما يليق بالمقام الكريم راجين تشریفنا بما يلزم ودمتم

١٦ صورة تهنئة بمنصب او رتبة

جناب كريم الشيم الاجل الماجد الانخم دام بقاءه

غب استعطاف خاطر العاطر والاستفحاص عن رفاهية المزاج السليم الفاخر نعرض انه بهذه البرهة قد تشرفت المسامع بخبر تقليدكم المنصب او الرتبة الفلانية فابتهجت قلوبنا بطلعته السعيدة وبسطنا الدعاء لحضرته تعالى ان يديم عليكم سواغب النعم ويزين اوقاتكم بشرف السعادة والاقبال والان اشعاراً بتأدية ما يجب علينا بهذا صار تقديم اسطر التهنية الى جنابكم راجين بها غض النظر عن القصور والله تعالى يديم وجودكم



✽ تمهنة لمن ارتقى درجة الكهنوت ✽

حضرة الاب الجليل الفاضل الخوري فلان

المحترم طال بقاءه

غب لثم يديكم الكرام والتماس صالح ادعيتكم المستجابة على  
الدوام . اعرض انه لما كان الانسان لا يبلغ العلاء الا بمجده ولا  
ينال الخير الا باستحقاقه فقد كان ما نلتوه من اقتبالكم درجة  
الكهنوت المقدسة برهاناً واضحاً على استحقاقكم وجدكم ذلك مما  
ضاعف افتخارنا بشخص حضرتكم وزاد ثقتنا بعالي همتمكم التي طبعت  
علي بذلها في سبيل الخير والتقوى ولا ريب ان ارتقاءكم الى هذه  
الدرجة السامية يؤهلکم الى ان تكونوا شبكة تصطادون بها الانفس  
الى الخلاص حيث تبشرون بين خرافكم روح الفضيلة والمحبة . بمثاكم  
الصالح . وسيرتكم الحميدة . فالله نسأل ان يؤيدكم بروحه القدوس  
ويعضدكم يمينه القادرة ويطيل لنا حياتكم لتزداد بزيادتها المبارات  
وتكثر بصلواتكم الخيرات فهو معطي المواهب ومجيب الدعوات

مستمد دعاكم

ولدكم فلان

## ❖ فصل في المعايدات ❖

١٧ صورة معايدة بعيد الفطر

جناب الاجل الامجد الحاج او السيد فلان المحترم دام بقاءه  
 غب تقديم واجبات الاحترام واذكي التحية والسلام. نبدي انه  
 حيث اشرفت طلعة هلال عيد الفطر الشريف اغتمنا الفرصة لنهني  
 جنابكم بهذا الشهر المبارك ودخول عيده السعيد نسأله تعالى ان  
 يعيده عليكم بالهناء والسرور اياماً عديدة واعواماً جديدة ولا يرحم  
 تودعون صيماً وثقابون اعياداً متمتعين ببركات الرحمن الرحيم على  
 الدوام هذا ما اقتضى اعراضه والسلام

١٨ صورة معايدة بعيد الاضحى

جناب الاجل المحترم دام بقاءه  
 غب سؤال شريف الخاطر. نبدي ان الموجب لتحرير كتابنا  
 هذا اولاً طلب الافادة عن رفاية صحنكم التي هي عندنا القصد  
 وثانياً تقديم واجبات التهاني الى جنابكم بدخول عيد الاضحى  
 المبارك وبناءً عليه بادرننا بتنظيم هذه العريضة الشوقية افادة بقيامنا  
 على وظيفة الادعية واجراء مراسيم التهاني والتبريك بهذا العيد



السعيد اعادكم الله تعالى لامثاله بالصحة ولا زالت ايامكم كلها اعياداً  
واطال الله بقاءكم

١٩ صورة معايدة بعيد الميلاد -

جناب الاخ الاجل المحترم دام بقاءه

غبت الاشواق الوفية والتجيات القلبية . نبدي اننا لم نبرح  
تترقب الوسائل لاجراء الرسائل فالان حيث اشرقت علينا شمس  
هذا العيد السعيد واطال كوكب الافراح بميلاد فادينا المجيد قد  
وجب علينا الشكر لعزته تعالى على فضله وجوده واهداء ما يليق من  
التهنئة السنية الى جنابكم قد صار تحرير هذه السطور ملتسبين من  
المولى سبحانه وتعالى ان يعيده عليكم بالهناء والسرور ولا زلتم  
تودعون عيداً وتلاقونه سعيداً على الدوام واطال الله بقاءكم

٢٠ صورة معايدة بعيد الفصح

جناب الاجل الماجد المحترم دام بقاءه

غبت اهداء السلام العاطر والسؤال عن احوال المزاج الفاخر  
نبدي انه حيث الان قد وفدت علينا طلعة عيد الفصح المجيد  
وتذكار قيامة المخلص الوحيد وجب علينا تقديم الحمد والثناء لحضرته  
تعالى على رحمته ومنته ولاجل اشتراك القلوب بالحمد للمولى العظيم  
ونقديم واجبات التهاني كما هو مفروض علينا الى جنابكم بادرنا لرقم

هذا التحرير راجين منه تعالى ان يديمكم لامثاله وانتم بكل سرور  
على الدوام ودمتم

٢١ صورة معايدة بدخول عام جديد

جناب الاجل الماجد دام بقاءه

بعد مزيد كثرة الاشواق والسؤال عن غالي سلامتكم.  
نبدي انه حيث ظهرت طلعة هذا العام الجديد وكان من الواجب  
على مثل هذا الداعي تقديم التهنئة بهكذا مواسم الى جنابكم بادرت  
بتحرير هذه التهنئة الودادية راجياً منه تعالى ان يجعل هذا العام  
عليكم مباركاً مسعوداً هذا ولا يخفى على علمكم الشريف ان ما كان  
بيننا من المحبة والمودة لا يقبل الانقسام ببعده المسافة وبالجملة لا  
اقدر ان ابث الاشواق بهذا الشرح لعجزى عن بيانه وكيفيته لان  
ضميركم احوط علماً بذلك وارجو دوام تشريفي بتحريراتكم مع كل ما  
يلزم شرفوني به ودام بقاءكم

✽ تهنئة من تليد مدرسة الى معلمه في عيده ✽

استاذي الفاضل وسيدي الكامل

انه ليوم سعيد يوم تحنفل به بتذكركم المجيد . يوم به  
يمكن لمثلي ان يبشركم عاطفة احترامه وطاعته لشخصكم المحبوب حيث  
اشترك مع اخواني التلامذة بتقديم هذه الفريضة الواجبة ألا وهي



الدعاء لله بان يعيده عليكم اعواماً عديدة وانتم بصحة تامة وحالة  
سعيدة ما كرت وتعاقب الملوان

✽ تهنئة من تلميذ مدرسة الى والده في عيد راس السنة ✽

ابن العزيز لا عمدته

غيب ثقيل يديك بكل اكرام . وطلب بركتك الوالدية بكل  
احترام . اعرض انه يجمل بي يمثل هذا اليوم السعيد عيد رأس  
السنة الجديدة ان امثل امام ابوتكم وامام والدي واخواني لابتكم  
تهاني ببلوغنا هذا العام الجديد بعد ان قطعنا مرحلة سنة من  
الزمن مرت والحمد لله ونحن جميعاً بالصحة والسلامة فنشترك بالافراح  
معاً وتبادل شعائر الحب وعواطف الحنو ولكن واجباتي المدرسية  
كانت الحاجز الوحيد لعدم بلوغي هذه الامنية وحيث لم اكن  
قادراً ان اتلى من مشاهدتكم عياناً بهذا النهار السعيد فاني مقنع  
ومسرور لكوفي قادراً بعناية اساتذتي الكرام ان اظهر لكم كتابة  
حاسات قلبي البنوية وعواظني الحبية وافي لموقن بانكم ستدكرونني  
عند قراءتكم تحريري هذا بلطيف عباراتكم المملوءة حنواً فلا احرم  
ذكراً من مشاركتكم بافراح هذا النهار السعيد . ولذلك اقدم لكم  
عبارات التهنئة بقلب يطفح حبوراً عند ذكركم رافعاً كف  
الضراعة لله المتعال ان يعيد عليكم مثل هذا العيد اعواماً عديدة

مقرونة بالصحة والتوفيق وان يحفظكم لي عوناً وسنداً أراجياً ان  
تشموني بالدعاء والرضي وتقبلوا الاحترامات القلبية من

ولدكم المطيع فلان

❖ تهنئة من اخ الى اخيه في عيد راس السنة ❖

اخي الحبيب لا عدتمه

غب المصاحفة الاخوية . وبث العواطف الحبية . اعرض اني  
في شوق عظيم لمشاهدتكم وحب عميم للانتعاش بلذيد قربكم وعلى  
الخصوص في مثل هذا العيد السعيد الذي نحتفل فيه بدخول  
عامنا الجديد ولكن لحا الله البعاد الذي قطع منا الاكباد . فانه لا  
يبقي صفاء ولا يرحم حباً ولا اخاء فما كان احلى هذا النهار لو كان  
مقروناً بمرآكم غير ان ذلك البعد لا يمنعني ان اكتب اليكم بيد  
تتحرك حباً وقلب يحنجج حبوراً مقدماً لكم واجبات التهاني ببلوغكم  
هذه السنة المباركة وانتم بالصحة والسلامة آملاً ان تدوموا الى  
سنين عديدة محفوظين بملائكة الرحمن ومصونين من سائر طوارق  
الحدثان واني ارجو في الختام ان تنوبوا عني بتقديم واجباتي ايضاً  
لحضرة قرينتكم المحبوبة وانجالكم المحروسين كما ان قريني واولادي  
يشتركون معي بهذه التهاني ويهدونكم مزيد اشواقهم القلبية واطال  
الله بقاءكم لاختيم المشتاق

فلان



✽ جواب معايدة من اخ الى اخيه في عيد راس السنة ✽

اخي العزيز حفظه الله

غب القبله الاخويه وبث اشواق القلبيه . اعرض اني بوقت  
سعيد وبدء عام مجيد حظيت بتخريكم الكريم المعرب عن وجودكم  
بالصحة والسلامة فحمدت الله المنان . على ذلك الاحسان . واذ  
بادرتم الى معايدتي بعيد راس السنة هذا زدت محبتي اشتعلاً بنار  
حبكم الاخوي فلا عدت الطافكم وكرم اخلاقكم واني بمثل هذا  
ادعولكم ان تحيوا مثله مواسم عديدة فتطووا عاماً وتنشروا عاماً  
وانتم راغدون بمزيد الصحة والسلامة مع لنيف عائلتكم المصونة التي  
اوئل ان تنوبوا عني بتقديم تهاني لها عموماً باشتراك عائلي بافرادها  
وان لا تحرموني من تكرار ملاظفتكم وتغذية قلبي بلزيد مراسلتكم  
ودمت

لاخيك المحب

فلان

✽ تهنئة الى عم او خال بعيد راس السنة ✽

حضرة العم ( او الخال ) المحترم

غب ابداء مزيد الاحترام للسؤال عن صحتكم والدعاء لله  
بدوام سلامتكم . اعرض انه قد جرت العادة في مثل هذا العيد  
السعيد ان يهدي كل حبيبه هدية يكون بها ذكر لعام مضى او

عهد لسنة جديد فوجب عليّ من ثم جرياً علي تلك العادة ان اقوم  
 بهذه الفريضة ولكن اذ لم يكن لديّ شيء اتمن وافضل من محبة  
 قلبي وعواظي الودادية فاكتفي بنقديها عربوناً لتجديد عهد الطاعة  
 والاخلاص لذاتكم المحبوبة مشفوعة بعبارات التهنئة لبلوغكم هذه  
 السنة الجديدة معا انتم عليه من الصحة والتوفيق سائلاً المولى ان  
 يعيدها عليكم مواسم عديدة نقضونها بالسرور والانشرح ما كان  
 مساءً وكان صباحاً . هذا وفي الختام ارجو ان اكون مشمولاً بالتفاتكم  
 وحاصلاً علي تمام رضاكم وادامكم الله  
 ولولكم المحب  
 فلان

✽ تهنئة من صديق الى صديق له بعيد راس السنة ايضاً ✽

حضرة الاخ الصديق والمحب الودود حرسه الله

غب اهدائككم تحية اخ مشتاق . ومحبة ودود اخناه الفراق .  
 اعرض انه لم تبرز علينا شمس هذا العيد السعيد مفتحة بقدمها بدء  
 هذا العام الجديد الا وحركتني عواطف الحب والاخاء لاقوم  
 بفريضة التهنئة لشخصكم المحبوب سائلاً المولى ان يعيده عليكم  
 اعواماً عديدة نقضونها بصفاء العيش وسعة الحال . مع تمام الصحة  
 البال . آملاً تبليغ تهاني لسائر اهل بيتكم الكريم مع من



يلوذ بكم من كل صديق حميم . كما وان عائلي تشترك معي بذلك  
 ودمتم  
 لرقيق حبكم  
 فلان

### ❖ فصل في دعوات الافراح ❖

صورة دعوة الى عرس

٢٢

جناب الاخ الحبيب المحترم حرسه الله تعالى  
 غب الاحترام لذاتكم الانيسة . نبدي انه حيث نفضل المولى  
 تعالى علينا بهذه المدة باكليل احدنا فلان وصارت المباشرة  
 بدعوات الاصدقاء والاجاب الى اكليله صار تقديم هذه الشقة  
 الى ذات محبتكم لاجل تشريفكم الى محلكم لنحوز جميعنا بحضوركم  
 الموانسة وتكون المسرة مشتركة بيننا زيادة على ممنونيتنا من جنابكم  
 ولا زلتم مصدرًا لملاقة الافراح والمسرات نسأله تعالى ان يقدرنا  
 على مكافاتكم امثال ذلك ويزين دياركم بمطالع الهناء والسرور  
 ودام بقاكم

## صورة ثانية

٢٣

جناب الاخ المحترم حفظه الله تعالى  
 غب افنقاد الخاطر والاستفحاص عن صيغكم . نبدي انه حيث  
 سمحت ارادته تعالى علينا بنعمة تاهيل نجلنا فلان وكان من  
 اللازم ان تعطى كل ذات حقها من الواجبات المسنونة بين الاصدقاء  
 اقضي الاشعار لخوتكم بالافادة عن هذا الخصوص لتكون لكم  
 المعلومية بذلك لكي تشرفونا بالحضور الى محلكم لاتمام المحظوظية  
 والافراح والمأمول منكم ان تسمحوا لنا بمشاهدتكم المأنوسة لان  
 وحدة الحال فيما بيننا تمنعنا عن قبول الاعتذار بعدم حضوركم والان  
 اتخذنا هذا التخير وسيلة لاستعطاف الخاطر سائليه تعالى ان  
 يوفقنا الى مكافاتكم بهكذا مسرات والله تعالى يحفظكم

## دعوة ثالثة

٢٤

فلان الفلاني يرجو فلان الفلاني وقرينته (او خلافتها) التشریف  
 الى محله ليلة كذا الساعة كذا لحضور اكليل فلان على فلانة  
 لاجل تكملة السرور  
 بيروت في  
 سنة



✽ صورة دعوة الى عرس من قبل اهل العريس ✽

جناب الخواجا (فلان) وعائلته (او قرينته)  
 بعد الاتكال على الله قد عزمنا ان نختفل بعقد الزيجة لولدنا  
 فلان على السيدة فلانة كريمة الخواجا فلان وذلك في الساعة  
 (كذا) من مساء اليوم الفلاني الواقع في (تاريخ كذا) فيرجو  
 تشريفكم حيث يكمل سرورنا بوجودكم سائليه تعالى ان تكون  
 العقبى عندهم ويوفقنا الى مكافاتكم بهكذا مسرات

الداعي فلان وقرينته

✽ صورة ثانية ✽

جناب

انه في الساعة (كذا) من اليوم (الفلاني) الواقع في (تاريخ  
 كذا) يقبل ولدنا (فلان) سر الزيجة المقدس مع السيدة  
 (فلانة) كريمة الخواجا (فلان) فيرجو تشريفكم لحضور حفلة  
 الاكليل ليتم فرحنا بوجودكم ونطلب من الله تعالى ان يجعل  
 ايامكم زاهية بالافراح والمسرات ودمتم  
 الداعون  
 (والد العريس ووالدته)  
 فلان وقرينته

﴿ صورة دعوة الى عرس من قبل اهل العروس ﴾

جناب الخوجا ( فلان ) وعائلته ( او قرينته )

حيث قد عزمنا بعد الاتكال عليه تعالى على الاحتفال بعقد  
الزيجة لولدنا ( فلانة ) على الخوجا ( فلان الفلاني ) وذلك في  
الساعة « كذا » من مساء اليوم « الفلاني » الواقع في « تاريخ  
كذا » فنرجو تشريفكم ليكمل سرورنا بوجودكم ودمتم

الداعون

« والد العروس ووالدتها » فلان وقرينته

﴿ دعوة الى وليمة ﴾

جناب

غب اداء فروض التخيمة والاكرام . نعرض اننا طمعاً بمكارم  
اخلاقكم نرجوكم بان تتنازلوا وتشرفوا محلنا بحضوركم مع السيدة  
قرينتكم الكريمة في « وقت كذا » للعشاء حيث نغتنم بذلك انس  
محاضرتكم ودمتم

﴿ صورة ثانية ﴾

جناب

غب السؤال عن خاطركم نرجو ان تتنازلوا وتشرفوا محلنا  
بحضوركم مساء الاحد الا تي مع حضرة قرينتكم المصونة لتناول



العشاء في بيت محسوبكم تذكارةً لمولد نجلنا « فلان » حيث يتم  
سرورنا بروؤيتكم سائلين المولى ان لا يحرمنا لطفكم ومجاورتكم ودمتم

✽ صورة الثالثة ✽

ان فلاناً وقرينته يهديان تحياتها للخواجه فلان وقرينته الفاضلة  
ويرجوانهما ان يشرفا محلها نهار غد الاحد عند الظهر لتناول  
الطعام وبذلك يكون لها الفضل

✽ جواب قبول دعوة وليمة ✽

جناب

في اسعد الاوقات تلقينا بتميمتكم التي تكرمت بها بدعوتنا لتناول  
العشاء في داركم العامرة وحيث ان مشاهدتكم هي من اكبر دواعي  
حظنا فاننا سنشرف ان شاء الله بالوقت المعين حيث نعتنم لذة  
موانستكم ودمتم

✽ جواب استعفاء من دعوة وليمة ✽

جناب

في ابرك الاوقات واسعدتها حظيت بتميمتكم التي تلتفتتم بها  
بدعوتنا لتناول الطعام عندكم في الوقت الفلاني مما اعرب عن كرم  
اخلاقكم وحسن سجاياكم وما كان يمنعني عن اغثنام هذا الحظ سوى  
داعي ارتباطي مع الخواجه فلان على ان اكون عنده في الوقت

المعين فارجوكم العفو بعد قبول عذري واني سأسعى للتشرف  
بمقابلتكم باول فرصة لاقوم بتأكيد شكري لالطافكم وامتناني من  
شخصكم المحبوب والسلام

✽ دعوة الى مجلس انس ✽

نحن بمجلس انتظمت به الاقمار. وغرّدت به الاطيّار. وترنمت  
من حوله اغصان الاشجار. فطربت منا القلوب وتمايلت القدود.  
متأثرة من ضرب العود. وشدو الانغام والقدود. وغاية التثامه عقد  
زفاف ابن غمام على ابنة عنقود. فهل لك ان تكون من الشهود  
الداعي  
فلان

✽ جواب قبول دعوة انس ✽

ان اجل ما اتسناه. وغاية ما اتمناه. ان اجتمع باحبة ارق من  
النسيم معشراً. والطف من الصهباء محضراً. فقد كانت دعوتكم من  
حسن الحظ وسعد الطالع وها انا يجواب رسالتكم لاحق ولست  
اعلم لشوقي من يكون السابق

✽ جواب استعفاء من دعوة انس ✽

جناب

مجلس طلبت الى الدهر التثامه والى غفلاته انتظامه فمذ انتظم



بالاخوان عقده وعذب بالاحباب ورده تراكت لئكد طالبي  
 الاشغال وتسابت الي الاعمال فثملت تصورا واختلجت اسفاً ومع  
 ان على هذه الصفة حالي لا اشكو من سيئاتها غير خيبة امالي  
 والسلام  
 فلان

٢٥ صورة دعوة الى ليلة فرح

اسعد الله اوقاتكم

بما انه في هذه الليلة صار الاعتماد على جمع الاصدقاء والاحباب  
 لاجراء المسرات بوجود آلات الطرب نأمل تشريفكم لاجل اتمام  
 محظوظية جمعيتنا مؤملين من حضراتكم عدم الاعتذار عن  
 الحضور وبذلك تصيرونا بغاية الممنونة ولافادة معلومتكم بهذا  
 الخصوص صار تجرير هذه الشقة وتقدمها

٢٦ دعوة الى ليلة فرح

❖ صورة ثانية ❖

جناب

ان الداعي المحرر اسمه ادناه يرجو من الطاف فلان ان  
 يشرف محله في الليلة الفلانية الساعة كذا لاجل تفضية السمرة  
 وذلك لاقتمام الحظ والانشراح ودمتم

## ✽ الباب الثالث ✽

« في التعالي »

✽ تعزية لمن اصاب بجدث ما ✽

جناب

غيب السؤال عن صحنكم والاستمخاص عن غالي سلامتكم .  
 نعرض انه بلغنا مع الاسف خبر النازلة التي المت بكم فكدرت  
 صفاء عيشكم وجعلتكم هدفاً للاحزان والهموم . نعم سيدي ان  
 المصائب الشديدة والنكبات الفادحة هي مخصصة برجال الدهر .  
 وذوي الهمم والصبر . فهم مرمى سهامها . وبغية سنانها وحسامها وان  
 يكن قد اصاب فوادنا من هذه البلية نصالها . ولكن اين لنا بهمتكم  
 على احتمالها . نعم ان المصيبة نارٌ مؤججة ولكن يجر علمكم يطفي  
 لهيها

انت بجرّ والحزن جمرة نار

من رأى جمرةً تسخن يجر

وان كان عهدنا بكم احتمالها . فاملنا بالله زوالها . فالكريم من  
 صبر . ومن صبر ظفر . لان دوام حال من المحال وعلى الله تحقيق  
 الآمال والسلام



﴿لمن اعني من عمله﴾

جناب

اعرض اني بينما كنت اتقرب معرفة احوالكم واتمنى نجاح  
اعمالكم اذ علمت بزيد الاندهاش خبر اغفائكم من المهمة التي كنتم  
تقومون بها بكل مهارة وامانة فحمرني بذلك الارتياح وكدت لا  
اصدق بهذا العجب العجيب الا ان حوادث الايام اكدت لي ان  
الانسان قلما يصادف النجاح بكده او ينال التوفيق بجده بل طالما  
ترقيه الظروف وتسعده الصدق ولكن لا بأس فسوف تحسن لكم  
الايام وتعرف قدركم المهام فتقبضون على نواصيها وتعطي اذ ذاك  
القوس باريتها فلا يرحتم مطمئناً للمعالي وهذه بغية امالي والسلام

صورة اخبار بوفاة رجل

٢٧

جناب الاخ او الاخوان المحترمين طال بقاهم

بعد سؤال خاطركم . نبدي انه في الساعة الفلانية من يوم  
كذا الواقع في شهر كذا قد انتقل الى سعة مراحمه تعالى فلان  
الفلاني وبما انه كان ممن يعز عليكم اقضى اعلامكم بهذا الخبر لا  
اخبرتم بمروره سواء نسأله تعالى ان يورثكم عمره ويجعل البركة  
بجياتكم ولا يكدرنا بخبر سوء من جهتم ودمتم



٢٨ صورة تعزية رجل عن وفاة والده

جناب الاخ الحبيب المحترم

غـب نفقد احوال جنابكم . نبدي انه قد بلغنا ما كدر الخاطر  
وهو خبر انتقال المرحوم ابيكم الى دار البقاء نغمده الله بعميم  
رحمته وعوضكم عنه خيراً والهمكم الصبر الجميل وجعلكم بعده خلفاً  
سعيداً ولا يخفى على مثل فطنتكم ان دار الآخرة خير من هذه  
الدار وان الموت حتم على الكبير والصغير وبهذا مصير الاولين  
والآخرين وبكل الامور التسليم لحضرتة تعالى ولو لم تكن  
التعزية مندوبة لما صدعنا بتذكارها خاطر جنابكم لكن اظهاراً  
للتأسف وعملاً بالواجب صار تقديم شقة التعزية هذه واطال  
الله تعالى بقاكم

٢٩ تعزية رجل عن وفاة والدته

جناب الاخ المحترم حرسه الله تعالى

غـب الاحتمام ووفور الاحترام . نبدي انه قد بلغنا خبر  
انتقال المرحومة والدتكم الى رحمة مولانا فحصل لنا بذلك الغم  
الشديد وتأدية للواجب بادرننا بتحرير اسطر التعزية لجنابكم سائليه  
تعالى ان لا يكدر بعد الان لكم خاطراً ومن المعلوم ان الشجرة  
التي ثمرتها مثل جنابكم لا ريب ان يكون مغرمها في جنان النعم



وما لنا الان الا التوسل اليه جل شاناه ان يعوضكم عنها خيراً  
ويجعل البركة في حياتكم وعلى كل حال مثل الجناب لا يلزم له  
زيادة اسمهاب ودمتم

٣٠ صورة تعزية اخ عن وفاة اخيه

جناب الاخ الحبيب دام بقاءه

بعد مزيد كثرة الاشواق الوافية . نبدي انه قد ساءنا خبر  
انتقال المرحوم اخيكم بالوفاة الى دار الآخرة فتزايدت بنا التأسفات  
وشق علينا جداً تكدير خاطرکم بهذه المصيبة فاداءً للواجبات  
المدبوبة قدمنا مراسيم التعزية الى جنابكم مقرونة بالدعاء لحضرتة  
تعالى ان لا يكدرکم بعده بمكروه وان يجعل البقاء بچياتکم ومن  
المعلوم المستغني عن البيان ان كل نفس ذائقة الموت وان كل اخ  
يفارقه اخوه ولا يدوم الا وجهه الكريم فعليكم بالصبر فانه للمصاب  
اجمل ما يكون عند وقوع المصيبة هذا ما اقضى تحريرہ ودمتم

٣١ صورة تعزية رجل عن وفاة زوجته

جناب الاخ الاكرم اطال الله تعالى بقاءه

غب افنقاد كريم خاطرکم والاستفحاص عن صحنكم . نبدي انه  
قد بلغنا انتقال المرحومة قرينتكم الى دار رحمته تعالى فحصل لنا  
بذلك الاسف العظيم وسارعنا بالمبادرة لظهار ما ادركنا من الغم



ولا يخفى على علمكم زوال هذه الدنيا واتنا بها غرباء لا بدل لنا من الرجوع الى ما كنا عليه وان دارنا ليست بدار قرار لانه تعالى ما كتب البقاء الا لنفسه وان كل نفس سواه ودبعة مطلوبة . له الامر والملك يجي ويميت وهو على كل شيء قدير نسأله جل شأنه ان يطيل بقاء عمر جنابكم وانجالكم المحروسين ويعطيكم الاجر والثواب ولا عدتم تحزنون على مفقود انه كريم ودود ودام بقاءكم

٣٢ صورة تعزية رجل عن وفاة ولده

جناب الاكرم الاجل المحترم دام بقاءه

بعد مزيد الاحترام . نبدي انه قد ورد علينا خبر وفاة نجلكم المرحوم فداهما لاهج حزنه وتأسفنا على نجابته ولكن العوض بسلامتكم وعلى كل حال لكم الدراية بان الامر المحتوم لا مهرب منه وان الكاس دايرة على الجميع وانه تعالى هو الحي الباقي وكل شيء فان نسأله تعالى ان يفرغ على قلبكم الصبر ويعوضكم عنه جزيل الاجر وبما ان التعزية مسنونة صار تسطير هذه الشقة الى جنابكم سائليه تعالى ان يطيل ايام حياتكم ودمتم



٣٣ صورة تعزية رجل عن وفاة عزيز له

جناب الاخ الحبيب المحترم دام محروساً  
 غب اهداء واجبات الاحترام الى ذاتكم الكريمة . بندي انه  
 بينا نحن لاهجون بتذكركم الحميد اذ هجمت علينا حادثة الاحزان  
 بوفاة الصديق العزيز المرحوم فلان فازعجت الحواظر وابكت  
 النواظر واوجبت علينا نظراً لحرمة الاخوة تقديم تحرير التعزية  
 حاملاً لواء التأسفات فقدت تلك الذات اللطيفة التي كنا نعدها  
 بهجة الايام لكن الصبر احسن ما يكون عند نزول القضاء كنا  
 ذاك الرجل لا معارضة لاحكامه نسأله تعالى ان يهبكم العمر  
 الطويل وبهذا كفاية لخبرتكم وادام بقاءكم

✽ رسالة تعزية لاحد الكتاب ✽

المصاب لعمر الله كبير واث بالكتابة جدير ولكنك بالصبر  
 اجدر وبالغزاء اجدر وبالغزاء عن الاعزة اقدر وقد مات الميت  
 فليجي الحى . قضى من كان للانسانية نصيراً فلتبكه الانسانية عوضاً  
 الله بسلامتك ورحمه رحمة واسعة انه ارحم الراحمين

❀ صورة نعي ودعوة الى دفن ❀

\*\*\*

ان فلاناً وفلانة وعائلتها وعائلة فلان وفلان الخ ينعون  
اليكم بفرط الاسى والاسف المرحوم  
فلان الفلاني

والده وحميها ونسبهم المنقل رحمة تعالى في الساعة العاشرة  
من صباح هذا اليوم بالغاً من العمر (كذا) متمماً واجباته الدينية  
وسيجنفل بجزائه الساعة (كذا) من نهار غد في الكنيسة الفلانية .  
رحمة الله ومنحك بعده العمر الطويل ( اليوم الفلاني تاريخ كذا  
سنة كذا)

الاجتماع في بيت الفقيد بالمحلة الفلانية

❀ صورة ثانية ❀

\*\*\*

ان فلان وعائلته وعائلة فلان وفلان الخ . ينعون اليكم بمزيد  
الاسف والحزن

المرحومة فلانة ابنة فلان

قرينته وابنتهم ونسبتهم توفاهما الله الساعة الرابعة من مساء  
امس ولها من العمر (كذا) متممة واجباتها الدينية وسيجنفل بمآتمها



الساعة كذا من هذا النهار في الكنيسة الفلانية فلها الرحمة ولكم  
من بعدها طول البقاء

والاجتماع الساعة ٠٠ في بيت رجلها في المحل الفلاني  
\* دعوة الى حضور جناز \*  
\*\*\*

ارملة الفقيد واخوانه وعموم عائلة فلان وانسابوهم يدعون  
جنابكم لحضور القداس والجناز عن نفس فقيدهم العزيز  
المرحوم فلان الفلاني

يوم الاحد الواقع في ( كذا ) الجاري الساعة ١٠ صباحاً في  
الكنيسة الفلانية لنفسه الرحمة ولكم طول البقاء التاريخ ٠٠  
\* دعوة الى حضور جناز \*

\*\*\*

في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاحد الواقع في ( كذا )  
الشهر الفلاني يحتفل في الكنيسة الفلانية بقداس وجناز لراحة  
نفس فقيدتنا العزيزة

المرحومة فلانة الفلانية

فندعوكم لاغتنام الاجر بالاشتراك معنا بذلك ولكم طول

البقاء

✽ جواب ممن وردته تعزية عن مصيبة ✽

ايها المحب الفاضل

لقد اخذت رسالتكم ابان المصيبة . وكررت تلاوة معانيها  
المصيبة . فتعزيت بارشاداتكم مع عظم المصاب . وقلت مثلكم تكون  
الاصحاب . وقد نسيت في جانب رسالتكم ما بي من الكمد . وعاودني  
بارشاداتكم الصبر والجلد ولم اعد اذكر من اكدار مصيبي امراً .  
حيث كفاني من صداقتكم تعزية كبرى . فيكم يعتز الاخاء وتفخر  
الاصدقاء والله اسأل ان يدفع عنكم الغم ويبعد الهم . فمن  
سروركم نستمد الهناء وبصفاً عيشكم يزول عنا الغناء . والسلام

✽ جواب من محزون لمن كتب له رسالة تعزية ✽

جناب

ورد اليّ كتابك وانا ساهي الطرف واجف القلب خائر القوى  
وقد اصيحت فريسة للاضطراب اثر ما ألمّ بي من هذا الحادث  
الاليم . والمصاب الجسم فكان كبلم لجراحي . ووسيلة لنفي اتراحي .  
لانه اراني تعوضت عما فقدته باصدقاء مخلصين فكأنني لم اخسر كل  
شيء في هذه الحياة الدنيا . نعم ان هذه المصيبة كانت مفاجئة وقد  
قوّضت جبال صبري . وجعلت قلبي الضعيف يئن تحت اثقالها الا  
ني استفدت منها بان صيرتني قادراً ان اعتمد على اصدقاء



يشتركون بمصابي وينقاسمون اوصابي ولذلك فاني احسب عاجزاً عن  
 ان اظهر شعائري الطامحة بالامتنان لما اوليتني من التجميل بنقديمك  
 لي عبارات التعزية اللطيفة التي تشف عن مشاركتك لي باحزاني .  
 فاسأل الله ان لا يكدرك في امر . وان يصونك من نوائب الدهر .  
 وبديك لنا خير صديق عزيز راجياً قبول تشكراي الوفيرة  
 ودمت

لرقيق ودك

فلان

### ❖ الباب الرابع ❖

في مراسلات الصداقة والمحبة والهزليات

٣٥ صورة تجرير معاتبه بعدم المكاتبه

جناب الاخ الحبيب

بعد اهداء درر التحيات الوفية وانتظام عقود الاشواق القلبية .  
 نبدى انه قد مضت مدة من الزمان وما تشرفنا بورود كتاب جعل  
 الله المانع خيراً مع ان المأمول عدم انقطاع مكاتبتكم نظراً لمحبتنا  
 المؤسسة على حفظ المودة فبناءً على ذلك جعلنا هذه الوثيقة لابرار  
 مودتنا وسيلة واتخذنا واجب الثناء في بحر الشوق سبيلة راجين بها



من جنابكم في كل حين تشریفنا ببشائر الهرور والاطمئنان كما هي  
سنة المحبة بين الاخوان ومنازید السلام وسؤال الخاطر لمن  
حواه محكم العامر وادام الله بقاءكم

٣٦ صورة جواب تجریر مودة

جناب اعز الاصدقاء المحترم دام سالماً

غب ن فقد الخاطر الكرم والسؤال عن رفاہية المزاج السليم .  
نبدي انه بينما نحن مترقبون اخباركم السارة اذ تشرفنا بعزیز الكتاب  
المنبي عن سماحة اخلاق الجناب فكان قرة للعين ومسررة للفؤاد  
وجميع ما تضمنه قد فهمه هذا المحب ووعاه وبما ان مثل الجناب  
غني عن الاسباب فقد جعلنا هذه الشقة وسيلة لاستجلاب  
تخاریركم البهية ومشرفاتكم الرضية هذا وان نفضلتم بالاستعلام عن  
الداعي فانه على ما تشهد به الذات ملازم على واجبات الاحترام  
والان تأكيداً لواجبات المودة بادرت بتطريز نيقة الخلوص  
راجياً بها اتصال اعلاماتكم المعربة عن رياضة الطبع اللطيف مع  
اهداء اشرف التحيات لجميع من يلوذ بالجناب ودمتم

٣٧ صورة جواب بعلم وصول كتاب

جناب كريم الشيم فلان المحترم دام محروساً

غب اهداء ما يليق من واجب التعظيم والاحترام . نبدي



ان الباعث لتحريره والموجب لرقم تسطيره هو اولاً سؤال الخاطر  
 والثاني الاشعار بوصول مشرفتمك لنا وتقليدنا بها عقود المنن وكما  
 شرحتموه صار قرين الاذهان فالمرجو من مودتكم عدم براحنا من  
 دائرة الفكر الثاقب بدوام تحاريركم السارة والان اشعاراً بوصول  
 كتابكم قدمنا جوابنا هذا وسيلة لمواصلة المودة ودام بواقم

صورة ثانية ٣٨

جناب الحبيب المحترم دام محروساً

بعد تقديم واجبات الاحترام . نبدي انه بهذه البرهة تشرفنا  
 بعزير شقتكم البهية المحنوية على كمال المحبة الاكيدة والمودة الخالصة  
 وبما ان جبل مودتكم لا يجمله طول البعاد فلا حاجة لزيادة الاطباب  
 بهذا الباب سوى الافادة بتوافر محظوظيتنا سواءً عن كريم  
 خاطركم الشريف والان حركتنا وثائق الشوق لتقديم هذه الصحيفة  
 املاً لاستيفاء توجهاتكم القلبية ودمتم

❀ صورة ثالثة ❀

جناب الصديق الحبيب حفظه الله تعالى

بعد تقديم اشرف التحيات . نبدي انه في الطف زمان حظينا  
 بتحريركم البديع المزين بازهار الربيع مبشراً عن وصولكم الى المحل  
 المقصود بالصحة والسلامة مصحوبين من عنايته تعالى بمزيد التوفيق



وكما تكرمتم بذكره من الحب الاكيد فعهدنا لجنابكم اضعافه نساء له  
تعالى ان يديم توفيقكم بمزيد الصحة والرفاهية ولا يحرمنا مودتكم ودمتم

٤٠ صورة تجرير بعلم وصول رجل الى محله  
وتشكر فضل من كان عنده

جناب الاجل الاكرم دلم بقاءه

غيب افتقاد خاطر الشريف والاستنحاص عن رفاهية المزاج  
اللطيف . نبدي انه يحمدته تعالى قد تسر وصولنا الى محلنا بكل  
صحة وسلامة ونشرنا الوبه الثناء على معروفكم الذي فعلتموه معنا وقد  
حصلت لنا المسرة التامة برؤية الاهل والاحباب وما شق علينا  
سوى فراقكم الذي ما زالت وحشته داخل خاطر وبما انا قاصرون  
عن اداء واجب الت شكرات المقنضية للجناب اقتصرنا عن الاطباب  
لعلمنا ان فضلكم السابق غني بشهره عن ذكره فلا برحتم اهلاً  
للمعروف ومصدرًا للحامد من كل همارد ووارد وبناءً على ممنونيتنا  
اقنضى تقسيم هذا التحرير معرباً عن وصولنا والغاية الوحيدة عندنا  
تسريفنا بما يقنضي ويلزم فاني رهين الامر والاعلام وجميع من  
عندنا يسألون خاطر الكريم ودمتم



صورة ثانية

٤١

جناب سيدي المحترم دام بقاءه

غيب افتقاد الخاطر الكريم والسؤال عن المزاج الفاخر السليم .  
 نبدي انه بحمد الله تعالى وصلنا الى محل اقامتنا بالصحة والسلامة  
 متشكرين لتلطفاتكم التي صيرتمونا بها ممنونين معروفكم وبالحقيقة قد  
 كان سفرنا برًا لكن بانفازنا في افضالكم غدونا كالسايرين بجرًا  
 وما استمونا به من المكرمة وحسن المعاشرة زيادة على الاستحقاق قد  
 تعطرت به ديارنا والان اطمئنانًا لكم بوصولنا وتشكرًا لافضالكم  
 صارت المبادرة بتنظيم سطور مودتنا راجين بها اتصال اجوبتكم  
 مقرونة بالطلب لما يلزم ودمتم

٤٢ صورة تحرير بطلب الافادة عن صحة مريض

جناب الاجل المحترم دام بقاءه

غيب افتقاد شريف الخاطر . نبدي انه بلغنا من نحوكم خبر  
 انحراف المزاج بتشويشه فحصل لنا اشتغال فكر من هذا القبيل  
 فنسأل المولى الكريم ان تكون حركة جزئية عارضة وان تكونوا  
 رافلين باثواب السلامة والرفاهية والان طلبًا للافادة والاطمئنان  
 عن صحنكم بادرنا برقمه مؤملين ارسال تحرير الاعلام مقرونًا بحروف  
 الصحة والعافية اللتين نروم دوامهما للجناب ودمتم

٤٣ صورة جواب بالافادة عن صحة مريض

جناب الاخ المحترم دام بقاءه

بعد سؤال كريم الخاطر . ابدي انني بكل وقت ممنون جنابكم  
لا سيما الان عند ما ورد عليّ تحريركم الحاوي السؤال عن صحة  
هذا الداعي فبالحقيقة قد كان لي حركة لطف ويجوله تعالى زالت  
حسب توجهاتكم الودادية وانعم الباري عليّ بثوب الصحة نسأله  
جلّ شأنه ان يصون ذاتكم ويحفظها من كافة العوارض وافادة  
بوصول التحرير صار تقديم جوابه مسطراً لذات مودتكم بالتشكرات  
للاطافكم ودمتم

٤٤ صورة تحرير الى رجل شفي من مرض

جناب الاجل الاكرم دام بقاءه

بعد اهداء السلام واداء الاحترام . نبدي انه بينما نحن  
منتظرون اخبار صحة سلامتكم نظراً لحركة اللطف التي عرضت  
بتشويش المزاج اذ وردت علينا بشارة الصحة في مكتوبكم المخبر  
عن ازالة المرض وحلول العافية فتزايدت المسرات علينا وامتلأت  
قلوب المحبين سروراً والان حررنا هذه المخاطبة نائبة عنا بتقديم  
واجبات الاحترام الى جنابكم اعتماداً على حفظ مودتكم مؤكدين  
الطلب بتكرار المراسلة واعادة اخباركم السارة والله تعالى يحفظكم



٤٥ صورة تحرير تظمين من ولد لوالده

جناب سيدي المحترم ادام الله وجوده

غيب ثقيل اياديكم واستجلاب دعواتكم الخيرية . نعرض ان  
الذي اوجبنا لتقديم هذه العريضة اولاً اكتساب رضاكم العالي  
والسؤال عن شريف خاطرکم وثانياً الافادة لكم عن حالة اقامتنا  
بهذا الطوف واننا بحسب توجهاتكم القلبية بكل صحة وعافية ومن  
خصوص مصلحتنا فانها جارية بالتوفيق على قدم الاستقامة ولا يشق  
علينا سوى عدم مشاهدتكم الكريمة وفقنا الله لرؤيتها بخير . وبناءً  
عليه حررنا هذه الاحرف لتتوب عنا بتقبيل اياديكم وايادي حضرة  
والدتنا وتبث الاشواق والتحيات لكم ولكافة اخواننا الكرام مع تكرار  
رجانا بعدم انقطاع مكاتبتكم عنا لاجل راحة فكرنا من نحوكم وادام  
الله تعالى لنا وجودكم

٤٦ صورة جواب من والد الى ولده

جناب ولدنا العزيز المحترم وفقه الله تعالى

بعد تقبيل وجنتكم واهداكم مزيد الرضى الابوي . نبدي  
بجمده تعالى قد وصل ما حررتوه لنا واستوعبنا فخواه فانس الاسماع  
باشعاره عن محنتكم وشكرناه تعالى على حسن توفيقكم وبسطنا اكف  
الدعاء اليه جل شأنه بان يحفظ لنا وجودكم وان يجمعنا بكم على

خير ولا يجرمننا من مشاهدتكم وان يسعدكم في الدارين وافادة عن  
وصول كتابكم واطمئناناً لكم عن صحفنا وصحة والدتكم واخوتكم صار  
تسطير هذا التحرير وارساله مقروناً بالادعية الخيرية منا لكم بان  
يحفظكم ودمتم

٤٧ صورة تحرير من والدة الى ولدها

جناب ولدي الحبيب المحترم

بعد ثقيل وجناتك الشمية والاشواق القلبية لمشاهدة طلعتك  
البهية والسؤال عن صحفك المطووبة وسلامتك المرغوبة . نبدي انه  
حيث الى الان ما وقفت من نخوك على اعلام لكي يطبئن عنك قلبي  
ويطفي لهيب فؤادي افنضي ارسال كتابي هذا اليك لاجل  
الاستفسار عن رياضتك مؤملة ورود الجواب باقرب وقت طالبة  
من السميع العليم ان يردك عليّ سالمًا محفوظًا بعنايته تعالى من كل  
عارض هذا ما لزم تحريره لك مع تكرار ثقيل وجناتك وادامك  
الله لي سالمًا

٤٨ صورة جواب من ولد الى والدته

حضرة سيدتي الوالدة المصونة المحترمة اظال الله بقاها  
غب ثقيل راحتك الكريمة وطلب رضاك الصالح مع  
الاستفحاص عن سلامتك . اعرض اني في هذه المدة قد وقفت



من جهة مجتنبك على كتاب به حزت الاطمئنان التام عن صحتك  
 فارجو واؤمل من حضرتك ان لا تحرميني كل وقت من سطور  
 الاعلام لكي اكون دائماً مطمئناً عنك وعن اخوتي وانا مع حسن  
 رضاك الذي ارجو منك في كل حين بكل صحة وسلامة فلا  
 عدمت دعاك

✽ خطاب من ولد في المدرسة الى والده ✽

سيدي الوالد لا عدمت رضاه

غب ثقيل يديكم بغاية الاعتيار. وطلب رضاكم باعظم وقار.  
 اعرض اني منذ فارقتكم في بدء هذه السنة المدرسية وانا معانق  
 دروسي وفروضي لاجني ثمار العلوم الشمية واكون مع دعاكم من  
 الناجحين ولم تمض هذه المدة الوجيزة حتى عرضت المسابقة بين  
 التلامذة للامتحان فنلت ببركة رضاكم الوالدي سباقاً حسناً مما  
 جعلني ويجعلكم تعتقدون بان اتعابكم عليّ ثمر ان شاء الله  
 اثماراً صالحة ومما يبرهن على ذلك الشهادة المدرسية الواصلة طيه  
 فارجوكم موازرتي برضاكم ومواصلي بدعاكم كما وانني اسأله تعالى  
 ان يقدرني بعد تميم دروسي على مكافأتكم بان اعمل كلما يؤول  
 الى راحتكم ورفاهيتكم حيث اكون اذ ذلك قادراً ان اعمل  
 مشيئتكم ومشيتته تعالى فاسمح لي الان ايها الوالد الحنون ان اكرر

تقبيل يديكم وبدي سيدتي الوالدة ووجنت اخوتي الاعزاء واطال  
الله بقاءكم

✽ خطاب مختصر من ولد في المدرسة الى والده ✽

سيدي الوالد لا حرمت رضاه

غب تقبيل يديكم والتاس بركتكم والتوسل لله بطول بقاءكم  
اعرض انني منذ فارقتكم لاقم في المدرسة وانا مكب على الدرس  
والاجتهاد لحفظ دروسي وتتميم فروضي وذلك على غاية توأمونه وبما  
بهرن علي ذلك الشهادة المدرسية الواصلة طيه فارجو يا والدي  
الحبيب ان اكون مشمولاً بدعاءكم وحاصلاً على رضاكم لافوز في  
دروسي المستقبل على سائر اقراي واني اكرر الختام تقبيل يديكم  
وبدي سيدتي الوالدة ووجنت اخوتي الاعزاء واطال الله بقاءكم

✽ جواب والد الى ولده ✽

ولدي الحبيب لا عدتمه

غب القبلة الودادية والتضرع لعزته تعالى بان يكون معك  
ويصونك من كل ضرر وكدر ويوفقك الى ما به تفعل ومرضاته  
تعالى ثم ينما ان قاي لا يبرح من عندك وفكري يشتغل بك دائماً  
على قربك وبعذك قد وصلني كتابك البديع المعاني والحسن  
الخط فتلوته فرحاً مسروراً وشكرته تعالى على اطمئنان فكري



نحوك وقد سررت جداً من اطلاعي على الشهادة المدرسية التي  
 اكدت لي جدك واجتهادك في حفظ دروسك وتتميم فروضك فاجهد  
 نفسك اذاً في الثبات والمداومة على هذه الخطة الحميدة التي تؤول  
 الى سعادتك في المستقبل واسعى ايضاً في مرضاة معلميك الذين  
 بدون ريب يريدون تقدمك ويسهرون لاجل نجاحك واني  
 ازودك دائماً الرضاء الابوي والبركة الوالدية واطال الله بقاءك  
 لوالدك المحب

فلان

✽ خطاب والد الى ولده ✽

ولدي الحبيب لا عدته

غب اهدائك البركة الوالدية مقرونة بالبركات السماوية والدعاء  
 لله عز وجل ان يسبح انعاماته الغزيرة عليك ويحسن بمواهبه الالهية  
 اليك . اما بعد فانه لما كان من الواجب علي ان انفق في كل مدة  
 واطمع على كيفية سلوكك واجتهادك ارسلت اليك هذا الخطاب  
 راغباً منك سرعة الجواب واملئ بك ان تكون في اجتهادك على ما  
 احب واريد حاصلاً على رضاء رؤسائك ومعلميك فبذلك يزداد  
 سروري والسلام

✽ جواب من ولي في المدرسة الى والده ✽

سيدي الوالد المحترم اطال الله بقاءه

غب ثقيل بديكم وطلب رضاكم . اعرض اني تناولت كتابكم  
الكريم فرحاً مسروراً لاعرابه عن صحنكم وسلامتكم واني اسأله تعالى  
ان تكونوا دائماً مصونين بعنايته الصمدانية من كل ضرر وكدر  
وبعد يا سيدي قد شئتم فسألتكم عن حالي لتعلموا ما انا عليه من  
التقدم في سبيل العلم فافيدكم انني عملاً باشارتكم وحباً باكتساب  
رضاكم لا اتواني قط عن نتميم واجباتي المدرسية وعلى الخصوص  
حفظ دروسي باجتهاد كلي وطاعة رؤسائي ومعلمي الواجبات فضلاً  
عن انني لا اجهل ان ذلك عائد لنفعي ونجاحي فمن اطلعكم على  
تحريري هذا تنظرون حسن خطي وصحة انشائي واني سادوم  
الاجتهاد للغاية بحيث لا ادع يذهب تعبك علي سدي واني اسأله  
تعالى ان يكافئكم عني لاني قاصر الان وعاجز عن مكافأتكم بل  
اسأله ان يقدرني في المستقبل على ذلك راجياً ان توازروني  
برضاكم وتواصلوني بدعاكم واطال الله بقاءكم لولدكم المطيع

فلان



✽ خطاب من ولد في المدرسة الى والدته ✽

سيدي اوالدة الحنونة

اني لا اقدر ان اصف عظم شوقي اليك . وما اصادفه من  
الانتعاش حين اقبل يديك . فكم يا ترى عندك من الشوق الي .  
وكيف مع ذلك تجلين برؤيتك علي . وقد كنت ارغب لو تسمع  
لي دروسي ان آتي انا فاراك ولكنني اعلم ان ليس في تركها رضاك  
فاسمح لي بزيارتك ولو وقتاً قصيراً فاتزود من حنوك نشاطاً  
يزيدني رغبة في دروسي واقدماً على طلب العلم حتى اذا كان  
الوقت لا يسمح لك الان فلا ريب ان احظى بمشاهدتك عند  
سنوح الاوان هذا واطمنك ان صحي الحمد لله بغاية الجودة واني  
مقيم على نتميم فروضي المدرسية بكل اعتناء وتدقيق ولهذا تربني في  
كل وقت اطلب رضاك ودعاك واسأل الله ان يطيل لي بقاك  
✽ جواب من والدة الى ولد لها في المدرسة ✽

ولدي الحبيب لا عدته

اخذت بهزيد السرور كتابك الانيس الباهر الحاوي الطف  
واشهى البشائر فهمت في كلماته الرقيقة وعباراته الرشيقة ثم رفعت  
يدي الى السماء وطلبت لك من الله مزيد الرضاء لان نفسي قد  
ظفحت سروراً وافعم قلبي فرحاً وحبوراً اذ رأيت ثباتك في نتميم



واجباتك المدرسية التي هي خير ما ارضاه واحب ما اتمناه لان عليه  
 نتوقف سعادتك في هذه الدنيا وبه تنال الدرجات العليا فداوم  
 اذاً الجد والاجتهاد ليزداد فرح بك وتنال الاسعاد . اما من قبيل  
 حضوري الى عندك وحظواي بمشاهدتك فان ذلك من اشهى  
 رغائب قلبي غير ان الظروف ما مكنتني ان احضر اليك الان .  
 ولكن لا اناً اخر ان احضر ان شاء الله في اقرب اوان وفي الختام  
 اهديك البركة الوالدية . وسلام اخوتك الذين يعاتقونك من صميم  
 فؤادهم ويقبلونك القبلة الاخوية واطال الله بقاءك

✽ صورة ثانية ✽

ولدي الحبيب لا عدتمه

غب ثقيل وجنتيك المهيئين وعينيك الزاهيتين ورفع اكف  
 الدعاء لباسط الارض ورافع السماء بان يحفظك لي بالصحة التامة .  
 ويهبك خيراته العامة ويصونك من سائر الاكدار والاحزان .  
 ويخولك من السعادة اسمي مكان . وبعد يا ولدي العزيز انك لا  
 تجمل الغاية من وجودك في المدرسة . مع تكبد المصاريف الطائلة  
 عليك . فما ذلك الا لتغتذي بلبان العلوم وثمار المعارف وهذه  
 ستكون لك المساعدة الاكبر في تقدمك وفلاحك وتوفيقك  
 ونجاحك فاطلب اليك ان تحمص على هذا الزمن اليسير . واجتهد



ان تصرف اكثر اوقاتك في الدرس والسهر على نتميم فروضك  
 المدرسية كي لا تطول مدة اقامتك في المدرسة . وان لا تغفل عن  
 اكتساب رضى معلميك وان تعتبرهم باطاعتك لهم مثل ابيك وان  
 لا تفتر عن تقديم الصلاة لله في الصباح والمساء فهو باريك  
 ومحبيك . فاطلب اليه ان يسعفك في اعمالك ويقويك . واحفظ  
 وصاياه واعمل بها واتبع نصائحي وتطلبها . فبذلك تنال التوفيق .  
 وتكون بالسعادة خليقاً

✽ جواب من ولد في المدرسة الى والدته ✽

والدتي الحبيبة اطال الله لي بقاها

اني لا افدر ان اصف لك ما لحق بي من الفرح والسرور  
 اذ اخذت كتابك المأنوس المملوء من عبارات الحب والحنو فضلاً  
 عن النصائح الوالدية التي سأتخذها ذخيرة لي فاردد في كل وقت  
 معناها بل لا احيد قط عن نتميمها واني اخبرك يا والدتي العزيزة  
 اني مثابر على القيام بواجباتي المدرسية بكل تدقيق وعلى الخصوص  
 حفظ دروسي كافة . وساجتهد مع دعاك ان اتم دروسي بوقت  
 قريب حيث يتيسر لي ان اتنعم بقربك واكون قادراً على  
 مكافأتك بما يقدرني الله عليه . فواصليني بدعاك المستجاب الذي

لا شك انه يكون أكبر مساعد لي على نوالي النجاح والتوفيق واقبلي  
اخيراً خضوع

ولدك المطيع

فلان

✽ من اخ في المدرسة الى اخيه ✽

اخني الحبيب لا عمدته

غيب القبلة الاخوية وبث الاشواق القلبية . اعرض انني ما  
اخذت القلم لاحرار لسيدي الوالد الا وحركتني واجباتي لاقدم  
لكم كتابي هذا مظهرًا لكم عظم شوقي اليكم وما يكنه قلبي من  
الجب لكم متخذًا هذا الكتاب وسيلة تبين لكم حالة اجتهادي في  
المدرسة من رسم كتابي ودرجة انشائي واملي انكم تسرون من  
مقدار تقديمي بالنسبة لمدة وجودي في المدرسة واني اعدكم بان  
احرار لكم في كل برهة لاطلعم على حالة مسيري في دروسي  
آملًا ان لا ابرح من التفاتاتكم الاخوية وارشاداتكم النصوحة واطال  
الله بقاءكم

لاخيكم المحب

فلان

✽ جواب من اخ الى اخ له في المدرسة ✽

اخني العزيز اطال الله بقاءه

غيب تقبيل وجنتيك المحملتين باللطف والبهاء . والدعاء لله



عزّ وجلّ بان يزنيك بجلل العافية والهناء . اما بعد فقد اخذت  
 كتابك الانيس الذي هو عندي ابهي من الدر النفيس لما حواه  
 من الكلمات الرقيقة والعبارات الرشيقة المعربة عن وجودك بالصحة  
 التامة . وعن اخلاقك الحسنة وطوبيتك السليمة . وحبك الحميم  
 فحمدته تعالى على ما اولاك من حميد الخصال . وجميل الفعال .  
 وقد زدت سروراً . وطفحت حبوراً مما بدا لي من تقدمك في  
 العلم ونجاحك في اقتطاف ثمراته بوقت وجيز وذلك مما برهن على  
 زيادة انتباهك وعظم رغبتك الامر الذي اومل بانك نثار عليه  
 لتفوق سائر اقرانك وتنال في آخر السنة الجائزة الحسنة التي تفخر  
 بها لكونها شهادة واضحة على اجتهادك وتقدمك ولي الامل ان  
 احصل في كل برهة على ما يطمني عنك ويسرني بك سائلاً المولى  
 ان يليبك بنعمته . ويمدك بنور حكمته . فاتكل في اعمالك عليه .  
 واطلب منه كلما تحتاج اليه . فهو الاله الوهاب . وهو مكفي الطلاب .  
 واني ابغتك في الختام سرور سيديّ الوالدين بتقدمك وسلام  
 اخوتك الاعزاء عموماً واطال الله بقاءك  
 لاختيك المحب

فلان

✽ خطاب من ولد في السفر الى والده ✽

سيدي الوالد المحترم اطال الله بقاءه

غب لثم يديكم يزيد الوقار وطلب رضاكم الوالدي بمتي  
 الاعتبار. اعرض اني فارقتكم مسافراً الى هذه الاقطار. التي طريقها  
 جبال المياه ووديان البحار. وانا مأخوذ بعوامل الهجر والبعاد. وقد  
 نابني من الوحشة ما ليس من بعده ازدياد. فاسفت من جرى غربتي  
 هذه اسفلاً بوصف. وعلى الخصوص لانها ابعدتني عن مشاهدة  
 محياكم الواضح في كل مساء وصباح. ولكن ما العمل وذلك مقدور  
 من رب العالمين. ليس لنا فيه الا التسليم والتأمين فاسأله تعالى  
 وهو خير مسؤول ان يمن علينا باللقاء كما قضى بالفراق. ثم اني  
 اطمئنكم باني وصلت الى هنا سالمًا بعناية الله وحسن دعاكم وبركة  
 رضاكم وقد باشرت اشغالي في المحل الفلاني. . . . . وسأوافيكم مع  
 البريد القادم باخباري وافيدكم عن مجرى اعمالي فضاعفوا علي  
 رضاكم ومدوني بترادف دعاكم فعليها يتوقف نجاحي وبهما تكون  
 سعادتني وفي الختام اكرر لثم يديكم ويدي سيدتي الوالدة الخنونة  
 ووجنات اخواني الاعزاء مع اهداء واجبات التحيمة والاكرام لفلان  
 وفلان الخ. . . كما من عندنا فلان وفلان يسلمون عليكم وعلى من  
 ذكر ودمتم لمن لا ينساكم ولدكم فلان



✽ جواب من والدي الى ولدي له في السفر ✽

ولدي وفلذة كبدي لا عدتمه

غب معانقتك بشوق لا يوصف ونقبيل عارضيك قبيلات لا  
تعد ولا تعرف . اعرض اني بينما كنت اردد ذكرك في خاطري .  
واتراءى شخصك في باصري . اذ ورد علي كتابك المحبوب كورود  
بشرى يوسف علي يعقوب فضمته الى صدري . واجلت في بدائع  
معانيه فكري . واذ هو محنو بشرى وصولك الى محل قصدك  
سالماً . فحمدت الله المنان . علي ذلك الاحسان . ورفعت اليه اكف  
الدعاء مستمداً لك منه خير الرضاء . وبعد يا ولدي انك تعلم ولست  
ازيدك علماً . انك لم تقصد الغربة بعيداً عن وطنك واخوانك  
واهلك وخلاذك . الا لاجل الارتزاق وجمع الارباح لوقت الانفاق  
فكن نبياً معتصماً بالصبر والجلد . لان ليس لي هنالك عضد ولا  
سند . واجتهد ان تواظب على اعمالك . ولا تهمل شيئاً من اجزاء  
اشغالك . واسلك مع معاملتك مسلك الاستقامة . وكن لمعاشريك  
مثال الشرف والشهامة واختر ان تصاحب الاناس الاخيار .  
وتبتعد عن الاشرار وان لم تتوفق الى محب حكيم ذي فكر ثاقب .  
فخير لك ان تبقى بلا صاحب . ولا تغفل ان تتكلم في اعمالك علي  
الله . وان لا تعمل الا ما يريد ويرضاه . فعلى ذلك يتوقف



ينجاحك وتقدمك وفلاحك . فلا تحمد عن هذه الطريق . ولو لم تجد لك فيها من رفيق . وكن محافظاً على صحة جسمك اشد المحافظة . فهي اعز مقتنيات هذه الحياة . بل هي الحياة بالذات . واذكر ان من لا يملك صحة لا يملك شيئاً واسعاً خيراً ان تواصلني بشرح احوالك . وتبثني عن سير اعمالك . وها انا موافيك بالبركة والرضاء . ومكرر لك الدعاء في الصباح والمساء . وان والدتك تشترك معي بذلك وتقبلك الوفاً من القبلات وادام الله بقاءك

✽ خطاب من والدي له في السفر ✽

ولدي العزيز لا عدمت وجوده

غب اهدائكم البركة الوالدية والدعاء لله بتوفيقكم وطول بقائكم . نبدي انه لقد مرت بنا ايام عديدة حرمتنا بها لذيذ مكاتبتكم . ولم نكن نعهد بكم مثل هذا الجفاء الذي انزل بنا الاسقام . وحرمتنا لذيذ المنام . فهلا ينهكم فكركم الى لزوم مراسلتنا . وهلاً يشعر قلبكم بيمين قلبنا ومحبتنا . أو لا تدرون ان المكاتبه هي نوع من المشاهدة فاذا كان الدهر جائراً بابعادكم عنا فكيف تساعدونه انتم بجفاكم على الانتقام منا . فاذا كنا نختمل بالصبر هموم اسفاركم . فعللونا اقله ببشائر اخباركم فهذا غاية ما نؤمله منكم



الان والله يوفقكم الى ما به مرضاته وينجح اعمالكم ويديمكم  
لولدكم المحب

فلان

✽ جواب من ولد في السفر الى والده ✽

سيدي الوالد لا عدتمه

غيب ثقيل يديمكم الكريمتين بزيد الاحترام والوقار والتوسل  
لله المتعال بان يديمكم لي عوناً وسنداً طالباً من سيادتكم رضاكم  
الوالدي وبركة دعاءكم المحجوب اللذين هما اساس نجاحي وتوفيقي .  
بل هما الواسطة الوحيدة لراحتي في هذه البلاد التي انا محروم فيها  
من التعزية المكتسبة من مشاهدتكم . ثم انني بينما كنت لاهجاً  
بذكريكم . وقلبي يحدثني بلذيد قربكم . اذ تناولت كتابكم الانيس  
المملوء من عبارات الحب والحنو الممزوجة باللام لتقصيري عن  
مكاتبتكم في هذه المدة الطويلة فحقيق اني لمخبطي في نحوكم بهذا  
الخصوص غير اني اطمئنكم بانني حاصل بدعائكم على الصحة التامة  
وان تقصيري لم ينتج الا عن زيادة الاشغال بهذه الاثناء ولكنني  
قد صممت النية على ان لا اناخر من الان فصاعداً عن مكاتبتكم  
في كل برهة كما اني ارجوكم ان لا تقطعوا رسائلكم عني لاطمن عن  
صحتكم واحوالكم . ثم افيدكم عن احوالي فهي ( كذا وكذا ) وفي الختام

اكرر لثم يديكم والتمس بركتكم الوالدية مع تقبيل يدي سيدي  
 الوالدة واهداء السلام لفلان وفلان الخ...  
 ملتبس رضاكم  
 ولدكم المطيع  
 فلان

٤٩ صورة تحرير لصديق مفارق

جناب الصديق الحبيب دام بقاءه  
 بعد اهداء مزيد السلام المفرغ خالص المحبة والمنبي عن  
 مكنون الاشواق . بيدي هذا المخلص في مودتكم انه قد طال  
 انتظاره الى رؤية محاسن ذاتكم الكريمة وقد احرقه الفراق بنار  
 الاشتياق ولم يمكنه بث ما اضمره من تشبته بالصعبة وحفظها وما  
 كان المأمول من مودتكم ترك السؤال عنه بهذا المقدار نظراً  
 لصداقتكم لكن استيفاءً لشروط محبتنا وتذكاريها تحررت هذه الشقة  
 ليصير التفضل بالجولب عنها ودمتم

٥٠ صورة تحرير عناب

جناب اخي الحبيب دام بقاءه  
 بعد اهداء اشرف التحيات الى ذاتكم المأنوسة نقدم رقيمة  
 المعاتبية عن سلامتكم لنا العتاب جرت به عادة الاحباب واذا كان  
 لهذا الامر باعث من جهتنا نرغب التنبيه عنه باقامة البرهان على



نتيجته على فرض وقوع ما يعد اساءة منافع المحب عن هفوات  
 من لها غمضاء ومن المعلوم ان مقابلة الاسوء بامثالها قبل التحقيق  
 عنها في الغالب توجب قطع علائق المودة فالعاقل من كتم اهانتها  
 واغتم بالصبر الفرصة من زمانه لانه سريع الاستحالة وبهذا القدر  
 كفاية لفظتكم ودمتم

صورة تحرير صحبة

٥١

حبيب القلب وقرّة العين

بعد تقديم يتبسم ثغره بالمحبة واخلاص الوداد وتحيات عطرية  
 تتلأل في سماء طرسها الاقمار وتلوح في افق سطورها الازهار  
 وبث اشواق غرامية واشجان هيامية صادرة عن كبد مشتعل بنار  
 الاشتياق وفؤاد مستعر بجرقة الهيام لا يبرد غليله بغير رؤيتكم ولا  
 يشفي عليه بدون مشاهدة محياكم . اعرض اني قسما بيجياتكم الشبيهة  
 وبصفتكم البهية لم ازل راعياً للعبود وقائماً على الولاء حينئذ الى  
 اللقاء ومهلهاً على الاجتماع للتمتع برؤية طلعتكم البهجة التي نقر بها  
 النواظر وترتاح اليها الخواطر لا سيما بشروق شمس جمالكم الذكية  
 وكوكب محاسنكم السنية التي تضاهي البدن بهاء اسأل الله ان  
 يمن عليّ بزيوغ ضياها عن قريب انه سميع مجيب والسلام

٥٢ صورة تحرير الى نحوي

جناب الفاضل فلان زيد قدره

بعد تقديم مبتدا السلام المخبر عن عوامل المودة واشرف  
 التحيات المعربة عن مؤكدات المحبة . نبدي انه قد ورد علينا من  
 جنابكم كتاب مطرز بانواع البلاغة ناشئاً عن خلوص نعوت  
 محبتكم السالم جمعها من التفسير قاوضح بادلته عن معارف سلامتكم  
 فسكرت الافكار من رحيق معانيه وقرت النواظر باستجلاء طلعتة  
 والان عملاً بشروط المودة وجرياً على عادة الاخوان في المخاطبة  
 بادرنا بتجريد الوكة الاستنفاد اشعاراً بالوصول ولكم المنة مؤملين  
 توالي الرسائل من طرفكم ومكررين الرجاء بعدم انقطاعها من  
 جهتنا ودمتم

٥٣ صورة تحرير مستمع الى عالم

جناب عمدة العلماء الكرام وقدوة الفضلاء العظام

دام علاه

ان اعذب ما ترنحت به عذبات الاقلام . وتوشحت بلائيه  
 خصور الارقام . اهداه سلام يضا هي انفا السيم بطيب انفاسه .  
 ويؤممي الفؤاد الكليم بجديث ايناسه . اخص به من قلدي عقود



الممن من لطائف تحفه وادابه حتى اقامت دليل عجزى عن جوابه  
 طليعة عنوان الشرف الاصيل . وقريعة برهان الكرم الاثيل . كيف  
 لا وهو الفصيح الذي استعبد حر المعاني برفيق الالفاظ . والبلوغ  
 الذي نقر بفضل خطباء عكاز . ومن جمع به شمل الفضل بعد  
 شتاته . ورد الى جسد المجروح حياته . لو قيس به قس اسطع  
 البرهان على بطلان القياس . او ذكاؤه تبين ان اياساً من الذكاء  
 على اياس . وبعد فالمعروض من هذا الداعي انه تشرف بالمرسوم  
 الذي شنف المسامع وشرفها . بما اودعه من فرائد المعاني واتحفها . وبه  
 تكرمتم بالسؤال عنه فانه لم يزل ناشراً الوية الثناء . مقيماً على وظيفة  
 الشكر والدعاء . ناهياً حاله وان كان في ظلال السلامة الا انه  
 تنازع فيه عامل الوحشة والاشتياق لمشاهدة تلك الشهامة فلا  
 زالت المجالس بقدرها مشرفة . والاذان بدرها مشنفة . وبالجملة فلولا  
 تاكدي بقض النظر عن القصور ما تجاسرت بتقديم هذه  
 السطور . جواباً عن كتابكم الذي خضعت لبلاغته رؤوس الافلام .  
 واعجز ببديع عبارته الافهام والسلام

❁ سؤال عن مريض ❁

جناب

غيب اهدائكم مزيد اشواقنا والسؤال عن سلامتكم المبتغاة .  
 نعرض انه لقد كدرنا خبر انخراط مزاجكم كدراً لا يوصف .  
 وانالنا من الغم قدراً لا يعرف . وليس لنا بكل الاحوال الا الدعاء  
 لله بزوال هذا العارض لانه تعالى كريم رحيم يفتقد بالمصائب  
 عارفيه . ويمتحن بالتجارب خائفيه . ولاشك ان مثلكم لا يقنط من  
 رحمة الله . ولا ينيل الجزع مبتغاه . فالاعتصام بعروة الصبر اولى .  
 ومثلكم لا يحتاج الا التصبر قولاً . ولنا امل بالله عز وجل ان  
 نحصل على جواب الاطمئنان منكم بزوال هذا الحادث فانه تعالى  
 على كل شيء قدير وبالاجابة جدير . وفي الختام نقدم لحضرتكم  
 تحيات والدنا ووالدتنا وقرينتنا وسائر الاخوان الذين لا يفترون  
 عن الدعاء لله بلوغكم الصحة والسلامة وهم مترقبون معنا جواب  
 الاطمئنان واطال الله بقاءكم

❁ جوابه ❁

جناب

غيب اهدائكم مزيد اشواقنا والدعاء لله بدوام سلامتكم .  
 نعرض انه بينما نحن في حال من المرض مكنتف بالآلام والاورد



علينا تحريركم الانيس فكان لنا بلسماً شافياً من الاسقام وقد تعزينا  
 برقيق كلامكم وشكرنا حسن محبتكم وكرم اخلاقكم وما نحن  
 بجسن التفاتكم وبركة دعائكم متقدمون الى الصيحة التي حصلنا  
 على قسم منها فادعوا لنا بتمام الشفاء كما ندعو لكم بدوام الصحة  
 ومزيد الهناء سائله تعالى ان لا يجرمنا من تطفاتكم ويقدرنا  
 بخدمات الافراح على مكافاتكم هذا ونرجوان تبارقوا مزيد امتناننا  
 لحضرة والديكم وقرينتكم وسائر الاخوان وتطمينهم عنا واطال  
 الله بقاءكم

### ❀ الباب الخامس ❀

« في التوصيات »

•٤ صورة تحرير توصية بصاحب

جناب كريم الشيم الاجل الماجد المحترم دام بقاءه  
 غب افتقاد الخاطر الكريم والسؤال عن رفاهية المزاج السليم  
 نبدي انه من برهمة مديده الى الان ما تشرف طرسنا بمداد المكاتبه  
 الى جنابكم الا ان التماس اعز احبابنا فلان الرجا منا لكم بالقاء

العناية بغرضه الذي تعلمونه منه جعلناه نعم الوسيلة لمخاطبتكم واغتنام  
 مودتكم وكون هذا الجميل راجعاً علينا فالأمول من همتكم شمول  
 المذكور بانظاركم وان شاء الله قريباً بحسب توجهاتكم بقضي غرضه  
 وترد لجنابكم سطور التشكرات القلبية منا هذا ما اقتضى تحريره  
 الان ودمتم

••  
 صورة ثانية

جناب الاجل الاكرم دام بقاءه

بعد اهداء مزيد التحيات ووفور التسليمات • نبدي انه بهذا  
 الحين متوجه الى طرفكم فلان بشغل تعرفونه منه • وبما ان من  
 الواجب علينا اجراء المساعدة التامة له نظراً لشرف ذاته ووحدة  
 الحال بادرنا بتحرير الوكعة ودادنا هذه مؤملين بها من جنابكم  
 معاملته بما يليق به وتدريبه بما يلزمه كما هو معهود من غيرتكم  
 وبذلك نصير من جملة المتشكرين لمعرفكم هذا ما لزم ابدينا  
 وعرفونا عما يلزم ودام بقاءكم

•٦  
 صورة ثالثة

جناب الاكرم الاجل المحترم دام بقاءه

بعد تقديم ما يليق بالمقام واهداء التحيات والسلام • نبدي ان  
 ناقل شقنتنا هذه فلان مسافر الى طرفكم بمصلحة تتعلق به وبما ان



مودتكم لنا شهيرة طلب منا توصية لكم بالقاء النظر عليه ومعاملته  
 يحسن ادارتكم نظراً لكونه من اصدقائنا . فبناءً على هذا الخصوص  
 صار تحميله هذه الثقة الى جانب معروفكم ومهما فعلتم معه يعود  
 علينا زيادة على املنا بوفور همتكم جعلكم الله مقصدًا للائذين  
 وقد رنا على مكافاتكم بالخير ودمتم

٥٧ صورة توصية من رجل الى صاحبه  
 بقضاء مصلحة ولده

جناب كريم الشيم الاجل الاكرم دام بقاءه  
 غب افتقاد الخاطر والسؤال عن رفاهية المزاج الزاهر . نبدي  
 اولاً السؤال عن صحة الجفاب وثانياً شرح حال كيفية التسكرات  
 عن لطف ومجاجة حضرتكم الى ولدنا وزيادة غيرتكم عليه التي صرنا  
 بها غريقين بجور الممنونية وبوجه التأكيد لا قدرة لنا على مكافاتكم  
 بهذه المنة مدى الايام لكن قدمنا شقة قصورنا راجين بها منكم  
 دوام ملاحظة اموره مدة اقامته في طرفكم مع التعطف بما يلزم  
 واسعافه بمصالحه تكلمة للمعروف مع تشریفنا بالخدمات ودمتم

٥٨ صورة ثانية

جناب الاجل المحترم دام بقاءه  
 بعد استعطف الخاطر واهداء واجبات التحيات . نبدي ان

تحرير ولدنا ما زالت واردة علينا بتشكرات افعالكم الحميدة معه  
فوق الزوم غير انه من حين حضوره الى الان لم تستوفِ مصلحته  
شروطها على وفق المراد نظراً لما فهمناه وكون الامور مرهونة  
لاوقاتها فالمرجو من همتكم دوام مناظرتكم عليه ومساعدته بمصلحته  
وزيادة على ممنونيتنا نتأكد انه لا يحصل منكم قصور بهذه المادة  
ونعلم انه لا يلزم لكم توصية بهذا الخصوص لكن مجرداً لسؤال  
الخطار صار تحريره ودمتم

٥٩ صورة تحرير تشكر عن كتاب توصية

جناب سيدي الاجل المحترم دام بقاءه

بعد تقديم واجبات الاحترام ابدي اني بحسب انظاركم وصلت  
الى المحل المقصود بالسلامة وبلغت الغاية المطلوبة بمساعدة من  
صدرت همتكم له بالتوصية بي على اتم المراد والحقيقة قد بذل  
جهده بمصلحتي وشملي بمعرفه قدرني الله على مكافاته ومكافأتمكم  
التي كانت واسطة للخير معه بمصولي على الفائدة وحيث الحالة كما  
ذكر صار تحرير عريضة الشاء مني على فعله الجميل معي ونقدبها  
الى جنابكم مقرونة بالشكر الواجب على هذا الداعي اولاً وآخراً  
واطال الله بقاءكم



## ❖ الباب السادس ❖

في التحويلات التجارية وما يتعلق بها

صورة كوتراتو بشركة

٦٠

انه يوم تاريخه قد صار فيما بيننا نحن الثلاثة زيد وعمرو وبكر  
 عقد شركة تجارية تحت وضع راس مال قدره مائة الف غرش  
 منها اربعون الف من زيد وستون الف من عمرو وبكر وقد حصل  
 الرضا والاتفاق بيننا بان يكون صندوق المحل بيد فلان وكتابة  
 التحويلات بيد فلان وقيد الدفاتر بيد فلان وان لا يتعدى احدنا  
 على مصلحة الآخر ولا يطلب من احدنا زيادة عمل عن مصالحته  
 التي تخصصت به وان تكون جميعنا متيقظين لمصالح المحل وان  
 الارباح التي يسمح المولى بها يصير توزيعها النصف على قدر راس  
 المال والقسم الآخر يقسم مثلثة بيننا على السوية للاعتاب وان  
 ليس لاحد منا حق التناول من صندوق المحل ومن ديونه الا بعلم  
 واحد منا ولا ياخذ منه لاجل مصروفه زيادة عن ما ياخذه الآخر  
 وان يكون الامضا باسم الثلاثة بخط احدنا فلان فقط لكن باطلاع  
 كل منا وان هذه الشروط يجب حفظها والاعتداع عليها الى مدة

ثلاث سنوات ابتداءً من تاريخه ولا يكون العدول عنها في بحر  
 المدة إلا إذا صار ذلك برضا واختيار جميعنا وكون كل واحد منا  
 قد قبل وارتضى بالطوعية هذه الشروط على الوجه المشروع صار  
 تحرير هذه الكونتراتو ثلاث نسخ لتكون بيد كل واحد منا نسخة  
 برزها لدى الاحتياج إليها

صورة ثانية

٦١

سبب تحريره

انه بتاريخه بعد الاتكال عليه تعالى صار الاعتماد فيما بين  
 كل منا الواضع اسمه ادناه فلان وفلان على فتح محل شركة في  
 مدينة كذا لاجل البيع والشراء ومعاطاة الاسباب وقبول الامانات  
 وقد خصصنا رأس مال المحل بقيمة خمسين الف غرش من احدنا  
 فلان ٣٠٠٠٠ غرش ومن احدنا فلان ٢٠٠٠٠ غرش بناءً على ان  
 ارباح المبلغ المرقوم او لا سمح الله خسائره تعود على كل منا على  
 قدر ماله وقد تعهد كل منا ببذل الهمة والملاحظة على كل ما  
 يرجع لصالح المحل وان يصير مسك دفاتره وصندوقه بكل ضبط  
 ودقة وان تكون هذه الرابطة على مدة سنة كاملة ابتداءً من  
 تاريخه لا يكون لاحد منا حق العدول عنها الى حين نهايتها وعلى  
 ذلك تم الرضا والانفاق بعد الاتكال على الله



## الداعي لتحريره

بتاريخه قد صار الانفاق على عقد شركة فيما بين كل منا  
 الواضع اسمه ادناه على ان احدنا زيد يضع منه كامل راس مال  
 الشركة وقدره كذا مقابلة لاتعاب بكر الذي عليه حق العمل  
 بتعاطي المصلحة وكما قسم المولى من الربح يكون للاتنين مناصفة  
 واذا لا سمح الله تعالى صار خسارة فتلحق الطرفين مناصفة ايضاً  
 وانه لا يطلب من بكر مال للشركة سوى العمل والاجتهاد  
 بتزويد راس المال المذكور وليس لاحد منا ان يبدل شرطاً من  
 هذه الشروط المحررة من تاريخه الى مرور سنة كاملة التي صار  
 الانفاق على عقد هذه الشركة بمدارها واشعاراً بالقبول والانفاق  
 من الجانبين قد صار تحرير هذه الكونتراتو نسخين لتكون بيد  
 كل منا نسخة ببرزها عند الاحتياج اليها

صورة كونتراتو كاتب

انه بتاريخه قد صار الرضا والانفاق فيما بيننا وبين فلان  
 وفلان ان اكون كاتباً في محلها على مدة سنة كاملة ابتداؤها من  
 تاريخه وقد جعل لي اجرة عن السنة المذكورة اثني عشر الف  
 غرش مقسطة على اربع فسوطه كل ثلاثة اشهر يستحق قبض

قسط واطافا لي زيادة علي الاجرة المحررة ثمن ما يوجد في محلها  
ان امسك حساب الدويبا واساعدها في تصريف البضاعة وان  
تكون اقامتي من الساعة ١ الى ١١ امن النهار وفي بحر هذه الساعات  
لا يكن لي حق الشغل خارج عن مصلحتها الا باذنها وليس  
لفريق منا الخروج عن حد هذه الشروط المدرجة وعلى هذه  
الرابطة تم الرضا والاتفاق وتحررت هذه الكوتراتو نسختان لتكون  
بيد كل منا نسخة يبرزها عند الاقضاء

٦٤ صورة شيركولاري بفتح محل تجاري

سنة

بيروت في

جناب

غب افتقاد خاطركم الكريم . نعرض انه قد صار فيما بيننا عقد  
شركة تحت راس مال موضوع من كل منا بموجب كوتراتو معلنة  
بذلك وقد حصل بيننا الرضا بان احدنا فلان يمضي عن الجميع وتعهد  
كل منا ان يقوم بهذا الامضا ويتكفل به اذا تعذر الاخر ومن  
كون راس مالنا كافياً ووجودنا ثلاثة تنظم ادارة هذا المحل  
بالاتفاق فللاشعار لا نستغني عن اسعافاتكم وامدادنا بانظاركم  
اتخذنا اذاعة هذا الشيركولاري وسيلة لافتقاد خاطركم الكريم  
وتشريفنا بما يلزم من الخدمات ودمتم



## صورة ثانية

٦٥

بعد سؤال الخاطر . نعرض انه بعد الاتكال عليه تعالى قد  
اعتمدنا على فتح محل تجاري في مدينة كذا التي هي محل اقامتنا  
وذلك تحت امضا

فلان وفلان

مضياً بيد احدنا ونحن مستعدون من الان وصاعداً القبول  
جميع الامانات التي ترد علينا من كل طرف وتصريفها بكل حفظ  
وتدقيق مؤملين ان كل من بكرم علينا بخدماته يشاهد منا حسن  
الامانة وصدق الخدمة واعلاناً بهذا الخصوص صار تحرير هذا  
الشيركولاري وعلى المولى الاتكال في جميع الاحوال

## صورة ثالثة

٦٦

جناب

نعرض بما اننا بعونه تعالى قد فتحنا بهذه المدينة محلاً جديداً  
تحت امضا

فلان وفلان

كما ترونه مدوناً بذيله لاجل معاطاة اشغال الصرافة والبانقة

والامانات تحت مبلغ وافٍ فلاجل علمكم بهذا الخصوص واكتساب  
 خدماتكم المستعدين لقضائها اقضى اعراضه ودمتم  
 الداعين  
 احدنا فلان يمضي هكذا — الامضا  
 احدنا فلان يمضي هكذا — الامضا

٦٧ صورة مصادقة على شيركولاري

جناب

اننا نصادق على ما شرحه فلان باننا شركاؤهم ومن الان  
 فصاعداً نحن مستعدون لمساعدة المحل المذكور بجميع ما يقضي  
 الله مؤمّلين من جنابكم الثقة به والاعتماد عليه وان شاء الله  
 تشاهدون كما يسرّ خاطركم وظال بقاؤكم

٦٨ صورة ثانية

نعرض ان كل ما شرحه بجانبه فلان وفلان هو مقارن للصحة  
 ونحن كالفول اشغال محلهم المرقوم فنرجو تشریفهم بخدماتكم  
 وتناًمل بانكم تحصلون على الثقة والراحة وتناولون كما يرضي ويسرّ  
 خاطركم ولاجل اطمئنانكم بذلك بادرنا لتحرير هذا ودام بقاؤكم



٦٩ صورة تحرير تجاري

بيروت في ١٥ ايلول سنة ١٨٨٠

جناب الاكرم فلان دام بقاءه

غب افتقاد خاطرکم . نعرض انه بهذه المدة قد فتحنا محلاً  
تجارياً تحت راس مال وافي وكيمته تعرفونها من الشيركولاري  
الواصل طيه والان اقضى ارسال مبلغ كذا نرجو قيده وارسال  
علم وصوله والهمة بارسال مطالبتنا المرقومة ادناه وغاية ما نوّمه  
سرعة التسهيل ونحن بعونه تعالى لا يحصل منا ادنى قصور وعدا  
وجود راس المال الكافي فاكثر اعتمادنا على حسن انظارکم ولم  
نخاطب الا جنابکم بهذا الخصوص وهكذا الامل به تعالى ان  
تكون بداية الاشغال معکم الى نهاية المحل ولا خلافه لنعرضه ودام  
بقاکم

صورة ثانية

٧٠

جناب كريم الشيم الاجل الاكرم دام بقاءه

غب سؤال شريف خاطر والاستقصاء عن رفاهية المزاج

الفاخر. نعرض انه من نسخة الشيركولاري الواصل طيه يصير

معلوم جنابکم اننا فتحنا محل بانته بهذه المدينة وبما ان خاصة اعتمادنا

هو قبول الامانات وما يتعلق بهذا الخصوص مثل مشتري كيميو



وخلافه فلنا امل من الان وصاعداً ان نكتسب الخدمات التي  
 تشرفونا بقضائها وان شاء الله تعالى تكون خدمتنا لجنابكم مرضية  
 بكامل الوجوه ولدى الاعمال تظهر صحة ذلك هذا ما اقتضى  
 اعراضه ودام بقاءكم

صورة ثالثة

٧١

جناب

غيب سؤال شريف الخاطر . نعرض انه قد مضت هذه المدة  
 وما نظرنا من جنابكم هممة بارسال مطالبينا السابق ذكر طلبها وحيث  
 لعدم علاقتنا مع خلاف محللكم العامر قد صار عطل على محلنا  
 بالتأخير والتزمنا ان ناخذ بالوقت الحاضر لزبونات المحل بضاعة  
 من السوق فنرجو من الان فصاعداً عدم الاهمال بارسال كامل  
 المطالب بسرعة وبذلك تصيرون الشغل متواصلاً لكي تظهر على  
 جبهة محلنا علامة النجاح ويعود الربح الاوفر لنا ولكم بمعونته تعالى  
 ولا ندعكم دائماً الا راضين مسرورين هذا ما اقتضى اعراضه ثم  
 واصل طيه اوراق كمبيو عدد احدها بامضا فلان بمبلغ كذا فرنك  
 والثانية بامضا فلان بقيمة كذا على لندرا نرجو ثقيدها وتعريفنا  
 عن وصولها ودام بقاءكم



غيب افتقاد الخاطر. نعرض انه حيث يوم تاريخه حضر الفابور  
 الفلاني وافاد عن تصاعد الاسعار في اوربا فرجما نتصاعد الاسعار  
 في هذا الطرف ايضاً فلذلك رأينا من اللازم اغننام الفرصة  
 بمشترى ما يتوفى لنا من البضائع الافرنجية التي هي الان في سوق  
 الكساد واستعداداً لما يجيد من الطلب اقتضى افادتكم ودمتم

✽ خطاب بطلب بضاعة ✽

من الاسكندرية الى بيروت في ٢١ ك ١ سنة ٩٧

جناب الاجل الامجد الخوجا ابراهيم ناصر الانخم

اطال الله بقاءه

غيب اهدائكم مزيد الاشواق. نعرض انه قد مضت مدة طويلة  
 من الزمن ونحن خالون من مشرفاتكم الاليسة ولذلك نغتم هذه  
 الفرصة لندرجوكم بان نتسوقوا لحسابنا اربع بالات حريز سوري من  
 الجنس الجيد من اول ثمرة بشرط ان لا يزيد ثمن الاقة عن ٢٣٠  
 غرشاً وان تحزموا بالالات ينجيش ومشمع وحديد حزمًا جيداً مع  
 وضع ماركتنا هذه. M. لعل عليها واشتموها لطرفنا باول فرصة  
 ممكنة بعد اجراء السيكتوراته عليها من كل خطر وبأوطى سعر  
 ممكن وضمن تحريرنا هذا تجدون حوالة لامرئك على البنك العثماني في



بيروت بقيمة اربعمائة ليرة فرنسوية على الاطلاع نوّمل ان تطمنوننا  
 عن قبضها وعن المباشرة بما كلفنا جنابكم به وبعد شيخنا البالات  
 المذكورة نوّمل ان تقدموا لنا بولسة الشخن والقاتورة وتسحبوا علينا  
 برصيد حسابكم لميعاد عشرة ايام من الاطلاع هذا وفيما نحن  
 بانتظار جواب الاطمئنان تقدم لحضرتكم خالص شكرنا وامتناننا  
 واطال الله تعالى بقاءكم  
 لمحبكم المخلص  
 جان ماركو بولي

❖ الجواب ❖

من بيروت الى الاسكندرية في ٢٨ ك ١ سنة ٩٧  
 سيدي العزيز الخواجه مركو بولي الانجم اطال الله بقاءه  
 غب تقديم فروض الواجبات والسؤال عن خاطركم الكريم  
 نعرض حظينا بغيركم الكريم رقم ٢١ الجاري وطيه حوالة على  
 البنك العثماني بقيمة اربعمائة ليرة فرنسوية صار قبضها وقيدها  
 لحضرتكم وقد باشرنا بمسواق الحرير الذي كلفتمونا بمشتراه لحسابكم  
 وقد تسوقنا للان ما يوازي بالتين وكلها من الجنس الجيد من اول  
 باب غير ان الاسعار قد ارتفعت اليوم قليلاً لان بعض التجار  
 يرغبون احتكار الموجود اما نحن فنظن ان الاسعار ستتناقص  
 بسبب كثرة الموجود وعدم وجود مشتريين بالوقت الحاضر وان شاء



الله نتمكن قريباً من مشتري بقية مطلوبكم بالسعر الموافق ونقدمه لكم كما ترغبون اما الحزم فلا يكون لكم فكرة من نحوه واطال الله بقاءكم

✽ جواب ✽

جناب كريم الشيم الخواجه مراكوبولي الاغتم  
 غيب السؤال عن خاطركم العزيز. نعرض قدمنا لحضرتكم خلافه  
 في الاسبوع الماضي والان نفيدكم ان الحرير مطلوبكم تم مسواقه  
 وهو واصل لحضرتكم ضمن اربع بالات برفق الباخرة الخديوية  
 (محلة) وعلى كل منها ماركة حضرتكم III J ونمرة ١ الى ٤  
 الامل ان يصير استلامها بموجب بولسة الشين الواصلة طيه مع  
 الفاتورة التي يتبين لحضرتكم منها ثمن الحرير والمصاريف والعمولة  
 كل بمفرده وبحسب اشارتكم قد حولنا عليكم بنك كردي ليونه  
 بالاسكندرية بقيمة كذا ليعاد عشرة ايام من الاطلاع وذلك قيمة  
 وصيد مطلوبنا من الجناب آملين ان تشرفوا امضانا بالقبول  
 وتضمنونا عن استلامكم البالات وارتياحكم الى ما بذلناه من  
 الاعثناء بشحنهم والاقتصاد بمصرفهم راجين مداومة الاطمئنان  
 عن صحتكم وتشريفنا بما يلزمكم من الخدم واطال المولى بقاءكم

صورة نوطة

٧٣

الداعي لتحريره

انه بتاريخه قد باع فلان الى فلان بالة خام ثوب كذا ليبرة  
 كذا سعر الثوب غرش كذا من وارد فلان نقداً او لوعدة يوم  
 كذا بتحويل على الصراف من تاريخ تحرير هذه النوطة على يد  
 السمسار فلان تحريراً في

صورة كميالة

٧٤

غروش	باره
.....	..

فقط

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا غروش ندفعه لامر فلان بعد  
 مرور مدة كذا من تاريخه والقيمة وصلت لنا نقداً او ثمن بضاعة  
 استلناها منه تحريراً في  
 كاتبه  
 ولاجل تحويلها يكتب هكذا: وعنا لامر فلان الفلاني



صورة تجويل

٧٥

باره غروش

.....

فقط

نرجو من جناب فلان دفع المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا  
غروش لامر فلان والقيمة قيدوها علينا تحريراً في

صورة شيركولاري تصفية ٧٦

جناب الاجل الاكرم دام بقاءه

بعد افئقاد خاطرکم . نعرض ان محلنا الذي كان تحت امضانا  
المدون به بطلت عملياته وصار الان تحت التصفية فهذا الامضا  
صار الغاؤه الا بامور تصفية المحل المذكور فيعمل به ولافادتكم  
بالواقع صار تحريره

صورة ثانية

٧٧

عب افئقاد شريف خاطرکم . نعرض انه وان يكن الشيركولاري  
الذي قدمناه الى جنابکم بتاريخ كذا يعلن ان رابطة شركة محلنا  
منعقدة الى ثلاث سنوات الا انه لاسباب صوابية برضانا قد انفقتنا  
على حلها من تاريخ اليوم الفلاني من شهر كذا فلاجل اظهار جميع  
الكيميالات المحررة بامضانا المعلوم وللشعار بانه لم يعد احد منا

يتعهد بهذا الامضا على صك مؤرخ بعد هذا الشيركولاري اقضى  
بسط الادعية بدوام البقاء والاعراض الى جنابكم ودمتم

٧٨ صورة مخالصة

انه حيث الان صارت المخالصة بالخلال رابطة محلنا الذي  
تحت امضا فلان وفلان وكل منا اخذ كامل استحقاقه ونصيبه من  
الحل المرفوم ان كان بوجه القانون او بوجه الاتفاق وجرت المسامحة  
العامة فيما بيننا ولم يبق لاحدنا عند الآخر شيء بوجه من الوجوه  
اقضى تحرير هذه الخلاصة نسختين لتكون بيد كل منا نسخة

### ❖ فصل ❖

« في البيع والرهن والاجارة »

٧٩ صورة مبايعة

الداعي لتحريره والموجب لتسطيره

انه بتاريخه لدى شهوده ادناه حضر فلان بن فلان وباع ما  
له وجار يملكه وتحت مطلق تصرفه النافذ الى حين صدوره ومنقول  
اليه بالارث او الشراء الى حافظ هذا الرقيم فلان وهو اشترى منه  
بماله لنفسه وذلك جميع محل كذا المشتمل على كذا يجده قبلة ملك



فلان وشمالاً ملك البائع وشرقاً ملك فلانة وغرباً الطريق السلطاني  
 نعمة الحدود بحقوق هذا البيع ورسومه ومنافعه ومشمولاته وما يعرف  
 به ويعزى اليه بيعاً قاطعاً باتاً وشراءً صريحاً مرعياً بالايجاب والقبول  
 خالياً من الشرط والفساد لا مرجع فيهما ولا معاد بالتخلية المرعية  
 بتمن قدره للبيع المذكور مبلغ كذا حال مقبوضة مال المشتري بيد  
 البائع المذكور حسب اعترافه قبضاً تاماً كافياً نافياً وافياً للجمالة  
 والغبن والغرر بعد سبق الخبرة والنظر والمعاقدة والطوعية والاختيار  
 وضمان الدرك على البائع وبناءً عليه تحجر هذا الصك تحجيراً

صورة رهنية

٨٠

سبب تحجيره

انه بتاريخه لدى شهوده ادناه اقر زيد ان عنده وفيه ذمته  
 على سبيل الدين الى حافظ هذه الوثيقة فلان مبلغاً قدره كذا  
 مؤجلاً عليه لمضي شهر كذا فصادقه صاحب الدين المذكور على  
 هذا الاقرار مصادقة معتبرة وقد رهن المقر المذكور عند رب  
 الدين تحت القدر المحرر ما هو له وهو جميع المحل الفلاني المشتمل  
 على كذا المحدود بكذا رهناً صحيحاً مفرغاً بالتخليل مسلماً للمرتهن  
 تسليماً مثله بالقبول على مدة التأجيل المحرر اعلاه وقد صار الرهن



المذكور محبوباً عند المرتبهن لا يملك بوجه من الوجوه ما لم يفك  
باداء الدين المرقوم تحويراً

٨١ صورة اجارة

الداعي لتحريه

انه بتاريخه ادناه قد اجر زيد ما هوله الى بكر وهو استأجر  
لنفسه وذلك المأجور هو جميع المحل الفلاني الكائن في محلة كذا  
المحدود بكذا على مدة كذا ابتداؤها من تاريخ كذا اجارة  
واستجاراً صحيحين بالايجاب والقبول والتسلم والتسليم لثله بالتخلية  
فارغاً باجرة قدرها عن مدة الاجارة المذكورة مبلغ كذا حال  
مقبوض تماماً عن مال المستأجر بيد مؤجره حسب الاعتراف  
وبناءً عليه تحرر هذا السند للبيان تحويراً في

٨٢ صورة ثانية

بتاريخه قد اجرنا البيت او خلافه الذي لنا الكائن في محلة  
كذا المنوي على اوض عدد كذا ودار ومطبخ وجنينة او خلافه الى  
فلان الفلاني بمبلغ كذا من الغروش وذلك على سنة كاملة اثني  
عشر شهراً او نصف سنة او خلافها ابتداؤها في تاريخ كذا  
وانتهاؤها في كذا وقبضنا منه الاجرة سلفاً او مقسطة على كذا  
وكذا وللبيان حررنا له هذا



## \* تنبيه \*

اعلم ان الصكوك لا يصير تحريرها الا في المحاكم الشرعية  
ولذلك اقتصرنا على ما ذكرته هنا لزيادة الفائدة

## \* ابيات تكتب في اهداء السلام \*

سلامٌ عليكم ما امر فراقكم وما اظلم الدنيا لديّ واوحشا  
سألت الذي تجري الرياح بامرهِ يقربكم بعد البعاد كما يشا  
سلامٌ على وادي الحبيب وليتي حلت بواديه مكان سلامي  
سلامٌ عليه ايما حلّ ركه سلام محب مبتل بهيـام  
سلامٌ كلما ابدت يدي لرويتكم حريقي والتهابي  
اليكم سادتي رفوا وجودوا لمضناكم بارسال الجواب  
سلامٌ حكي في حسنه لؤلؤ العقد وضح منه الجيد بالعنبر الورد  
واروى تحيات تعني بروضها حمام التناشكراً على قنن الود  
سلامٌ لو يمثل كان درّاً وياقوتاً ثقل باليدين  
على من عندهم قلبي وروحي ومسكنهم سواد المقلتين

سلام مشوقٍ قد براهُ التشوقُ على جيرة الحميّ الذين نفرقوا  
واني امرئُ احببتكم لمكارمٍ سمعت بها والاذن كالعين تعشقُ

سلامٌ تحاكيه رياض ازاهرُ وشوقٌ به نمت عيونٌ سواهرُ  
تحية من شطت به عنك داره ولكنّه للودّ والعهد ذاكرُ  
وان كان بعد الدار قد حال بيننا فانّت لنا قلبٌ وسمعٌ وناظرُ

سلامٌ كعرفِ المسك ناش وناشرُ

وكالروض بالاشواق زاهٍ وزاهرُ

على غائبٍ عني وفي القلب حاضرُ

الا فاعجبوا من غائبٍ وهو حاضرُ

سلامٌ ونفسير السلام سلامةٌ تحية مشتاقٍ وتحفة زائرٍ

واذكي تحيات واسنى هديةٍ الى من غدا قلبي وسمعي وناظري

واني لاسبيدي الرياح سلامكم اذا ما نسيمٌ من دياركم هباً

واسألها حملَ السلام اليكم لتعلم اني لا ازال بكم صباً

ان السلام وان اهداه مرسله وزاده رونقاً منه وتحسينا

لم يبلغ العشر من قولٍ تبلغه اذن الاحبة افواه المحبين

مني السلام الى من لست انساه ولا يملُ لساني قط ذكراهُ



ان غاب عني فان القلب مسكنه ومن يكون بقلي كيف انساه  
الى الذات التي حلت محلاً يفوق على الثريا والسماك  
تحيات توضع بكل طيب وتسليم كنشر المسك ذاك

✽ ايات تكتب في الجوابات ✽

اندي سطوراً من كتابك اقبلت  
بعد البعاد واذنت برجوعي  
قبلتها فاحمر وشي حروفها  
فكأنني رملتها بدموعي  
وصل الكتاب كتابكم فاخذته ولصقته من حرقه بفوادي  
فكانكم عندي نهاري كله واذا رقدت يكون تحت وسادي  
سلوا كتابي عما خطه قلمي  
فالرسم يجبر عن وجددي وعن الي  
يدي تخط ودمع العين منهمل  
قد يشتكي الشوق للقرطاس من سقمي  
ما زال دمعي على القرطاس منسكباً  
ان انقضت ادمعي اتبعتمها بدمي

وقفت على مكتوب من لا عدته      فهاجت الى تلقاء كاتبه روجي  
 وازعجني شوقي فلو لا تعلقي      ببقياه عن قرب لقلت لها روجي

ورد الكتاب بخاءني بمسرة      ونفي عن القلب المشوق كروبا  
 فكأنه موسى اعيد لامة      او شخص يوسف قد آتى يعقوبا

ورد الكتاب فلا عدت اناملاً      كتبت بحسن تطفٍ وتعطفٍ  
 فكأنني يعقوب من فرجي به      وكأنه ثوبٌ آتى من يوسفٍ

ورد الكتاب فسرنا مضمونه      وارتد اني في الفوادِ اصونه  
 وازددت شوقاً عند ما قبلته      وكأنما درثُ الهوى مكنونه

لو كنت اشرح ما القاه من حرقٍ

ومن سقامٍ ومن وجدٍ ومن قلقٍ

لم يبق في الارض قرطاسٌ ولا قلمٌ

ولا مدادٌ ولا شيءٌ من الورقِ

وقفت على ما جاءني من كتابكم      فكان لآلام القلوب مداويا  
 فهيج اشواقاً وحرًا ساكنًا      وذكرني عهداً وما كنت ناسيا

ما كنت بالمظنون اقنع منكم      ولقد قنعت اليوم بالسموعِ  
 هلا لسالف عيشنا ببقاءكم      من عودةٍ محمودةٍ ورجوعِ



وافى كتابك وهو في ال اشواق عني يعربُ  
 قلبي لديك اظنه يملي عليك وتكتبُ  
 مولاي وافاني الكتاب الذي ذكرت فيه الم البعد  
 فكل ما عندك من وحشة فانها بعض الذي عندي  
 ما حلت عن عهد ولا خنت في ودي ولا قصرت من جهدي  
 وما زلت مذ وافى كتابك واقفاً على قدمي حتى قضيت مراسمك  
 ويا شرفي ان كنت اهلاً لحاجةٍ تشير بها او كنت اصبح خادمك

﴿ ابيات تكتب في رسائل الاشواق ﴾

كتبت اشكو اليكم بعض حبيم  
 والنار في كبدي من اجل بعدكم  
 اتي على العهد لا انساكم ابداً  
 وكيف ينساكم قلبٌ يحبكم  
 كتبت اليك والعبرات تمحو سطورى والغرام عليّ يملي  
 وقد ارسلت روجي في كتابي ولو اني استطعت لكنت كلي  
 يا نسيب الجنوب بالله بلغ ما يقول المتيم المستهام

قل لاجابه فداكم فؤادٌ ليس يسلو ومقلةٌ لا تنامُ

سلامٌ على ايامكم ما بكى الحيا وسقياً لذاك العهد ما ابسم الزهرُ  
كأن لم نزل في ظل امنٍ تضمننا من الليلة الظلماء اردية خضرُ

وحياتكم ودي لكم هو ذلك الود القديم

انا ذلك الخل الذي ابدأ برويتكم بهيم

اهدبكم مني السلا م فودكم عندي سليم

اذا وصف الناس اشواقهم فشوقي لذاتك لا يوصفُ

وكيف اعبرُ عن حالةِ فؤادك مني بها اعرفُ

احبة قلبي قد بعثت رسالتي

اليكم بما قاسيت من شدة الكربِ

فان غبتم عني وشطاً بي النوي

فاني لكم باقٍ على البعدِ والقربِ

بالله لا نقطعوا عنا رسائلكم

فان فيها شفاء القلب والبصرِ

فآنسونا بها ان عزاً قربكم

فالانس بالسمع مثل الانس بالنظر



لقد عيل صبري بعدكم وتكاثرت  
 همومي ولكن المحب صبور  
 فصبراً على ريب الزمان وجوره

لعلَّ صروف النائبات تدورُ

ايا مهدياً نحو الحبيب رسالتي      تطف فاني في هوى وهوان  
 فمن مبلغ عني الحبيب مقالةً      بان فؤادي دائم الخفقان  
 واني لمنوع من النوم مدنفٌ      وعيناي من فرط الاسى تكفان

شكا الم الفراق الناس قبلي      ورؤع بالنوى حي وميت  
 واما مثلما ضمت ضلوعي      فاني ما سمعت وما رأيت

بعدتم وانتم اقرب الناس في الحشى

وغبتم وانتم في الفؤاد حضورُ

وكنت فني لا ارتضي البعد ساعةً

فكيف وقد مرّت عليّ شهورُ

يا كيتابي اذا راك حبيبي      قبل الارض والنعال لديه  
 وتمهل ولا تكن بعجول      ان روحي وراحتي في يديه

ولما نأيتم ولم اقتدر      اسير لحضرتكم بالقدم

وصلت اليكم بقلب شج      وخاطبتكم بلسان القلم



كُتبت وقلبي يشهد الله عندكم      ولو اني طيرٌ لَكُنْتُ اطيْرُ  
وكيف يطير المرء من غير اجنحٍ      ولكن قلب المستهام يطيرُ

كُتبت اليك من شوقي كتاباً      جعلت مداده ما في فؤايسه  
فردت جواب صبٍ مستهامٍ      اضرَّ بجسمه طول البعادِ

يقبل الارض عبداً قد اضرَّ به      طول البعاد وكاد الشوق يهلكه  
يود في عمره ان لا يفارقكم      ما كلما يتمنى المرء يدركه

ولولا رجاءي بان نلتقي      وان يجمع الله ما بيننا  
لسارعت الروح شوقاً اليك      ولكنها قنعت بالمني

ولو ان ما بين الثريا الى الثرى      قراطيس والكتّاب عربٌ واعجمُ  
وراموا بان يحصوا اشتياقِي اليكم      اا بلغوا معشار عشر الذي راموا

رحلتُم فما للقلب والله بعدكم      سرورٌ ولا للعين من بعدكم غمضُ  
وقد حلفا ان لا يزالا على البكا      يجالها حتى يرى بعضنا بعضُ

ولو كانت الاقدار طوع ارادتي      وكان زماني مسعدي ومعيني  
لكنت على بعد الديار وقربها      مكان الذي سطرته بييني

لا تحسبوا بعد الفراق يزيديني      غير اشتياق نحوكم وتحرقا  
واذا شكت عيني شديد فراقكم      علتمها بلزيد ساعات اللقا



لا تركننّ الى الفرا ق فانه مرّ المذاق  
فالشمس عند غروبها تصفرّ من الم الفراق

يوماً حدا حادي المطي فلم اجد قلبي معي والصبر عني ناهي  
فالوجد زادي والهواجس سلوتي والدمع مائي لا يزيل ظمائي

اسني على زمن مضي مع خلة هل عاد يجمع شملنا وهنلتي  
في ربعمهم بمجديقه خضراء وأرى محاسن لطفكم تلقائي

سأضمم بالاحشاء عنكم تحرفاً واظهر للواشين عنكم تجلداً  
وامنع عيني اليوم ان تكثر البكا لتسلم لي حتى اراكم بها غدا

ككتبت والقاب يدني الى امل والوجد يضرم فيما بين ذلك وذا  
من اللقاء ويقصيني عن الدار بين الجوانح اجزاء من النار

وحقك لا يسلك قلبي وكما تذكرت حالي في هواك اذوب  
فلو انني استغفرت ربي كلما ذكرتك لم تكتب علي ذنوب

مددت الى التوديع كفاً ضعيفة واخرى على الرضاء فوق فؤادي  
فلا كان هذا آخر العهد منكم ولا كان ذا التوديع آخر زادي

هجم السرور علي حتى انه من فرط ما قد سرفني ابكاني  
ان السرور اذا تزايد بامرء ابكاه مثل تزايد الاحزان

وحياتكم ما زلت مذ فارقتكم متربقبا اخباركم متطاعا  
منوا بها كرمًا عليّ فانها من اعظم الاشياء عندي موقعا

ايها الغائب قد آ نَ لعيني ان تراكا

لست مشتاقًا الى شي من الدنيا سواكا

انا راض منك لكن ليتني نلت رضاك

يا من توهم اني لست اذكره والله اعلم اني لست انساه

فظن اني لا ارعى مودته حاشاي من ظنه هذا وحاشاه

ايها الغائب عني اني علم الله لمشتاق اليك

فاذا هب نسيم طيب انا ذاك الوقت سلمت عليك

### ❁ ايات تكتب في العتاب ❁

اذا رميت اعنب من احب تعطفًا تعارضني للعتب فيه موانع

ولو كان هذا موضع العتب لاشفق فؤادي ولكن للعتاب مواضع

عجبت من المولى بتأخير كتبه وما هكذا المملوك منه تعودا

لاني الى اخباره متشوق اسائل من قد غار عنها وانجدا



إذا ذهب العتاب فليس ودُّه وبقى الودُّ ما بقي العتاب  
 عنابك يا مولاي والله لم يزل الذعلي قلبي من البارد العذب  
 ولم لا وما يبقي المودة والاخا

ويذهب احقاد القلوب سوى العتب

عتابي مولائي وربي شاهد

دليل على صفو المحبة والود

وعتب النقي في كل امر صديقه

على كل حال كان خيراً من الحقد

ما كنت اعهد من مولاي قط جفا

الا اللواء الذي يزهو ويزدان

حتى تغير عما كنت اعهد

ولكن الدهر في الاخوان خوان

كيف السبيل الى مرضاة من غضبا

من غير جرم ولم اعرف له سببا

خذوني رخيصاً باضطراري اليكم

ويرخص عند الاضطرار مبيع

وما انا الا المسك عند ذوي الحجبا

اضوع وعند الجاهلين اضيع

عرضنا انفساً عزت علينا عليكم فاستخف بها الهوان

وانا لو حفظناها لعزت ولكن كل معروض مهان

اسائل كل مجناز عليكم لم لا تسألوا يا قوم عني

ما عودوني احبائي مقاطعة بل عودوني اذا قاطعتمهم وصلوا

خبأت لكم حديثاً في فؤادي لاخبركم به عند التلاقي

اعاتبكم على ما كان منكم عناباً ينقضي والود باقي

وعودتي منك الجميل فان يكن جفاك لامر موجب فجميل

ولو كان لي في ذاك ذنب فمنطقي قصير والا فالعتاب طويل

كلانا على ما عودته طباعه مقيم وكل في الزيادة يجهد

لكم مني الود الذي تعهدونه ولي منكم الهجر الذي كنت اعهد

لعل الله يجمعنا قريباً فنصبح في التمام وانفراق

احدثكم باعجب ما جرى لي واصعب ما لقيت من الفراق

واشفي غلتي منكم اليكم فان الكتب لا تشفي اشتياقي



## \* جواب عناب \*

أحبابنا بالله كيف تغيرت خلائق غرّ فيكم وغرائز  
 لقد ساء في العتب الذي جاء منكم واني عنه لو علمت لعاجز  
 لكم عذرکم انتم سمعتم فقلتم ومحمل ما قد سمعتم وجائز  
 وان كان لي ذنب كما قد زعمتم فما الناس الا المحسن المتجاوز

## \* ابيات تكتب في العوم \*

ملكتموني رخيماً فانحط قدري لديكم  
 فاغلق الله باباً منه دخلت اليكم  
 وحققكم ما عرفتم قدر الذي في يديكم  
 حتى ولا كيف انتم ولا السلام عليكم

## \* فيما يكتب في الاعتذار \*

اذا ما المذنبون اتوا بعذر فقابلهم بعفو وابتسام  
 ولا تحقد وان ملئت غيظاً فان العفو من شيم الكرام  
 واني وان اخرت عنكم زيارتي لعذر فاني في المحبة اول  
 وما الودء ادمان الزيارة من فني ولكن على ما في القلوب المعول

هب لي جناية ما زلت به القدمُ  
 فان للعبد من ساداته كرم  
 فقلت ما يقضيه الذنب معترفاً  
 فان ما يقضيه العفو والكرم

✽ دعوات الافراح والزيارة ✽

« جواب دعوة بالايجاب »

كتبت اليّ ترغّب في حضوري  
 ورب الفضل دعوته تجابُ  
 فقبلتُ الكتابَ وقلت سمعاً  
 لامرك سيدي وانا الجوابُ

✽ دعوة الى وليمة عرس ✽

طعام العرس مندوبٌ اليه وبعض الناس صرّح بالوجوب  
 فجبراً بالتناول منه اطقاً على المعهود في جبر القلوب

✽ دعوة لمجلس انس ✽

عجل حضورك فالاحباب قد حضروا  
 ونحن في مجلس اياك ننتظرُ



كأننا في سماء نجرن انجمها  
 ان جئتنا انت فيما بيننا قمر  
 زر من تحب وان شطت بك الدار  
 وحاك من دونه حجب واستار  
 لا يمنعك بعد من زيارته  
 ان المحب لمن يهواه زوار

❖ فيما يكتب في التهاني ❖

❖ تهنئة في عرس ❖

مولاي لا برحت تهنيك الوري      ولك الاله بما تريد يوفق  
 بزواجك المسعود والمبروك وال      محمود فاض على الاحبة رونق  
 فالورق تصدح بهجة وتطرباً      والدوح في ورق الغصون يصفق

❖ غيره بزفاف ❖

لقد غبط العلي بزفاف شبلي      ابوه انت ياليت النزالي  
 فلا زالت له الايام تدعو      ولا برحت تهنيك الليالي

## \* غيره بمولود \*

هنئت بالطفل الذي اشرفت بوجهه ليلة ميلاده  
فالله ببقيك له سالماً حتى ترى اولاد اولاده

## \* غيره بجنان \*

هنئت بالافراح يا اسد الشرى بجنان نجل اكبر الاشبال  
نجل تشرف في ابيه وجده ونجابه الاعام والاخوال

## \* غيره بعيد \*

تهنيك السعادة كل عيد باقبال وقد رغب الحسود  
ولا زالت لك الايام بيضاً وايام الذي عاداك سود

## \* غيره بصوم \*

مولاي ذا الصوم ابقى اجره ومضى  
لديك والفضل والاقبال يقبل  
فاسعد بعودة عيد عاد فيه لنا  
فيك السرور وزال الهم والوجل



✽ غيره بمنصب ✽

فأنعم بما حزت من منصبٍ شريفٍ له انت مستوجب  
وما ينبغي ان تهنا به ولكن يهنا بك المنصب

✽ غيره بعافية مريض ✽

المجد عوفي مذ عوفيت والكرمُ  
وزال عنك الى اعدائك الالمُ  
صحت بصحتك الآمال وابتهجت  
بها المكارم وانزلت بها الديمُ  
لسنا نخصك في برءٍ بتهنئةٍ

اذا سلئت فكل الناس قد سلموا

ورد البشير بما اقر الاعمنا وشفى النفوس فلنن غايات المنى  
ونقاسم الناس المسرة بينهم قسماً فكان اجلهم قسماً انا  
ورد البشير فكان اكرم واردٍ ملاً القلوب مسرةً وسرورا  
واراح ارواحاً وبشر بالمنى والكون اجمعه غدا مسرورا

✽ تهنئة بمنصب ✽

وما انتم ممن يهنا بمنصب ولكن بكم حقاً تهنا المناصب

❖ فيما يكتب مع الهدايا ❖

لو ان كل يسير رد محقرًا لن يقبل الله يوماً للوزى عملاً  
 فالمرء يهدي على مقدار قيمته والتمل يعذر في القدر الذي حملاً  
 مملوك فضلٍ قد اتى بهديةٍ وسؤاله مولايي منك قبوها  
 فانه ما يرجو فانك لم تزل تولي الاماني دائماً وتنيها

❖ فيما يكتب في الشكر على الاحسان ❖

ولو اني اوتيت كل بلاعةٍ  
 وافنيت بحر النطق في النظم والنثر  
 لما كنت بعد الكل الا مقصراً  
 ومعتزلاً بالعجز عن واجب الشكر  
اوليتني البر والاحسان مبتدئاً  
 فليس يطمع شكري ان يكافيك  
 وليس لي قدرة الا الدعاء بان  
 يعطيك ربك ما ترجو ويحميك



﴿ فيما يكتب في المديح ﴾

﴿ في كريم ﴾

هو البحر من اي النواحي اتبته      فلجته المعروف والجود ساحله  
تعود بسط الكف حتى لو انه      اراد انقباضاً لم تطعه انامله  
ولو لم يكن في كفه غير نفسه      لجاد بها فيلتق الله سائله

﴿ فيما يكتب في رسائل التوصية والترجية وما ناسبها ﴾

ذوو الخوائج يأتوني لعلمهم      اني لديك من الاتباع والخدم  
يستصحبون كتابي شافعاً لهم      ليلبغوا حاجة من معدن الكرم

من شيم السادات ان يصفحوا      عن المالك اذا اذنبوا  
وقد جنى عبدك فاصفح له      فانه للعفو مستوجب

اذا لم يكن الاً عليك المعول

فمن ذا الذي عن باب فضلك يعدل

وان انت لا ترجى لكل ملمة

فمن ذا الذي يرجى ومن ذا يومل

﴿ فيما يكتب في الحث على ايفاء المواعيد ﴾

اذا وعد الحرُّ يوماً فعل      ووعد الكريم قرين العمل  
فما فوق فخرك يا سيدي      بفخارته فانت الكريم الاجل  
ووعدك قد كان لي سابقاً      ووعد سواك قرين الاجل  
فانت الذي قد حوت العلا      وصار بجودك ضرب المثل

﴿ فيما يكتب في التعازي ﴾

سلم لاحكام الاله فما      يجدي الفتى جزع ولا اسف  
واصبر فان الصبر يعقبه      ابد الزمان الاجر والخلف

لا تعجبن فما في الموت من عجب

لذاك حدث به الانسان محدود

فلمنية اظفارت اذا ظفرت

رأيت كل عميد وهو معمود

عسى الله يميزك الثواب مضاعفاً

ويعقب عسر الامر من بعده يسر



ويهبك الصبر الجميل بفضله

ويمدد في الحظ السعيد لك العمر

وما هذه الايام الا مراحلُ  
يحث بها حادٍ من الموت قاصدُ  
واعجب شيء لو تأملت انها  
منازل تطوى والمسافر قاعدُ

✽ تعزية لرجل بفقد ولده ✽

ولم تر عيني كالصغار مصابهم  
يقلب اكباد الكبار على الجمر  
فلا تبك مفقوداً الى ربه مضى  
سعيداً بلا اثم عليه ولا وزر  
فانك رأس المال مادمت باقياً  
وعوضت عنه بالثوبة والاجر  
فوالله لو اسطع لقاسمته الردى  
فتنا جميعاً او يقاسمني عمري  
ولكننا ارواحنا ملك غيرنا  
فما لي نفسي لا ولا فيه من امر

✽ تعزية في مصيبة ما ✽

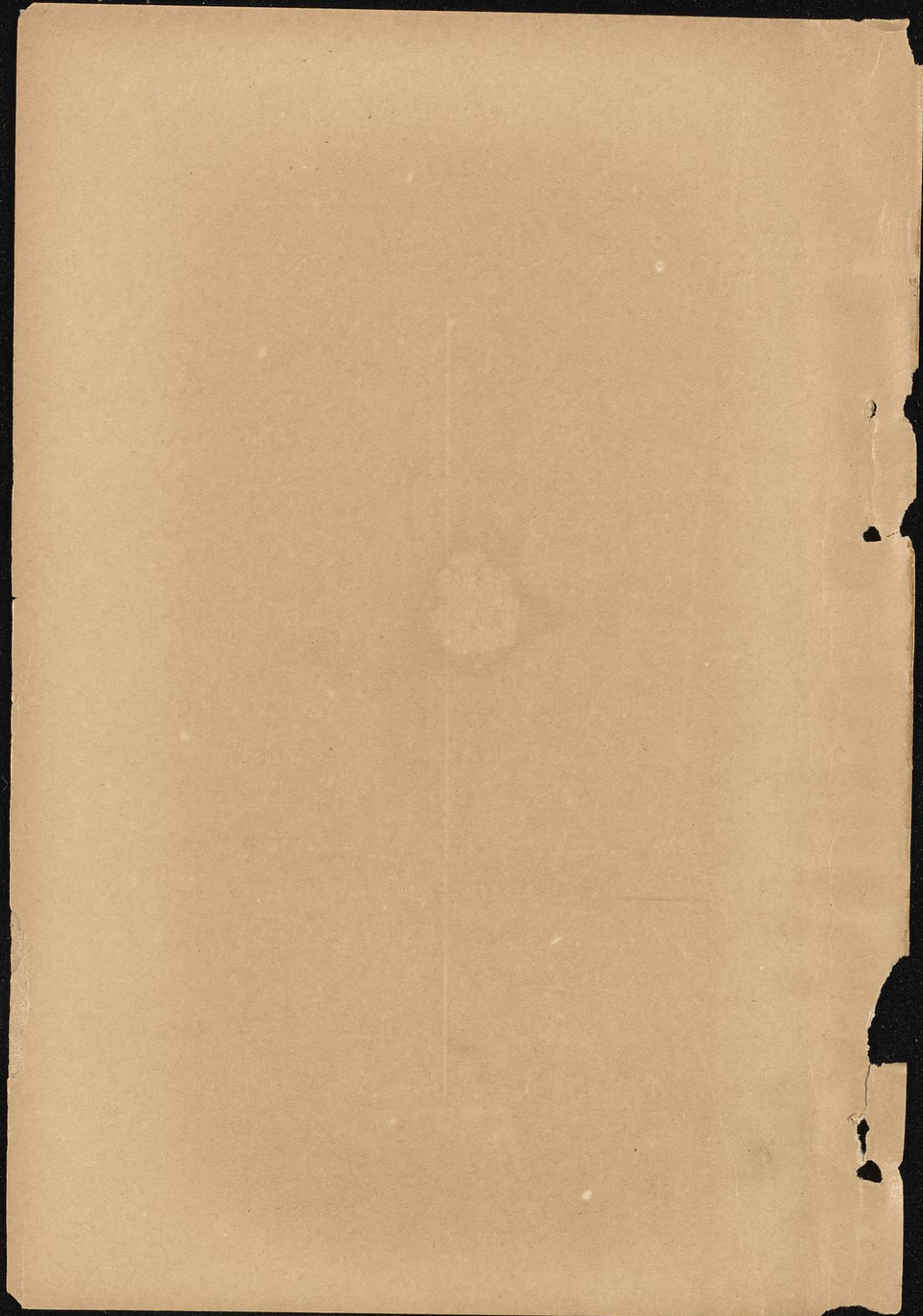
لا تقلقن فبعده العسر يسيرُ  
من الاله وبعد الكسر تجبيرُ  
ان العباد لهم ربٌ يدبرهم  
كما يشاء فما للعبد تدبيرُ

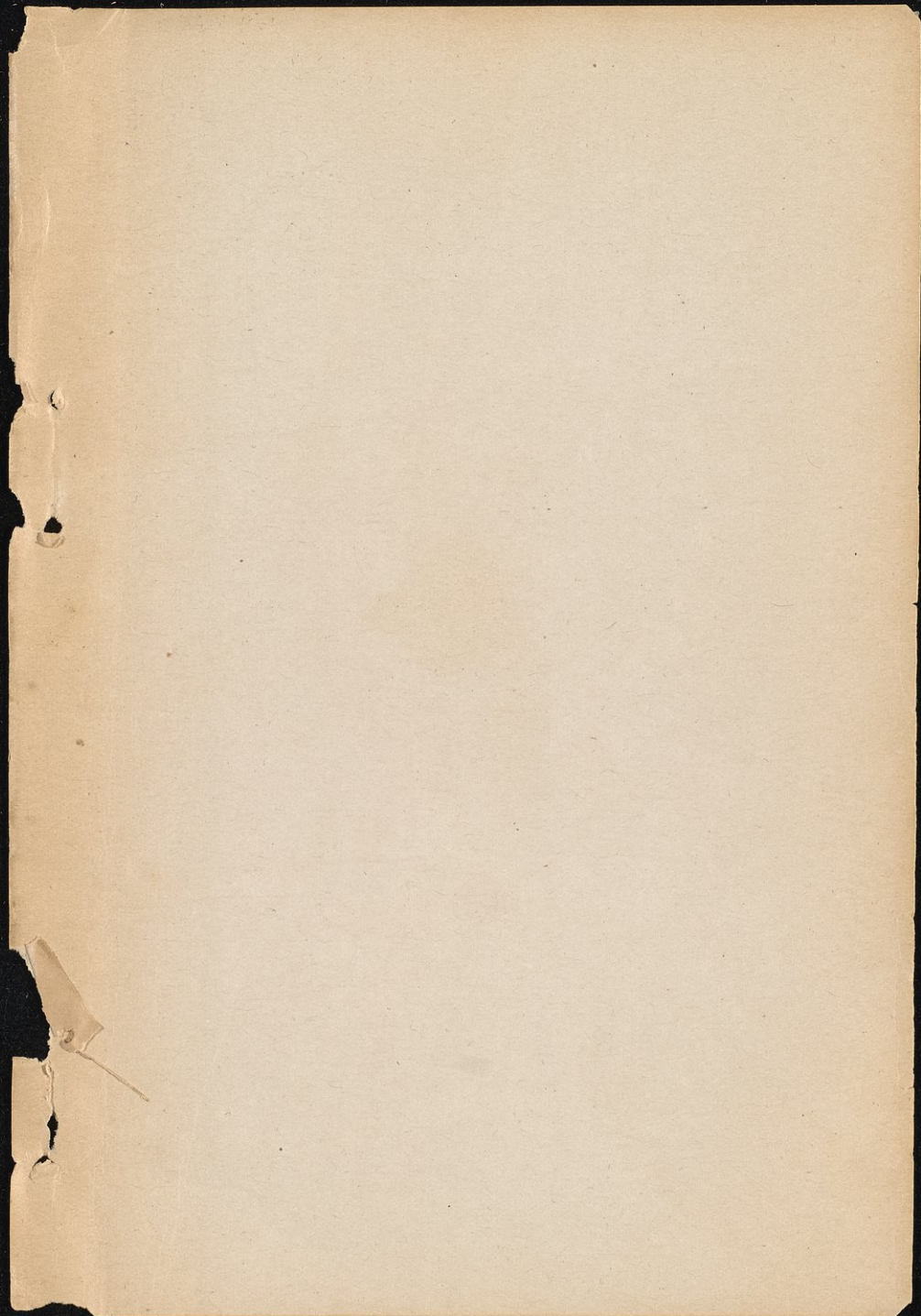
✽ تم الكتاب بعون الملك الوهاب ✽

## \* فهرس كتاب ترجمان المكاتبه \*

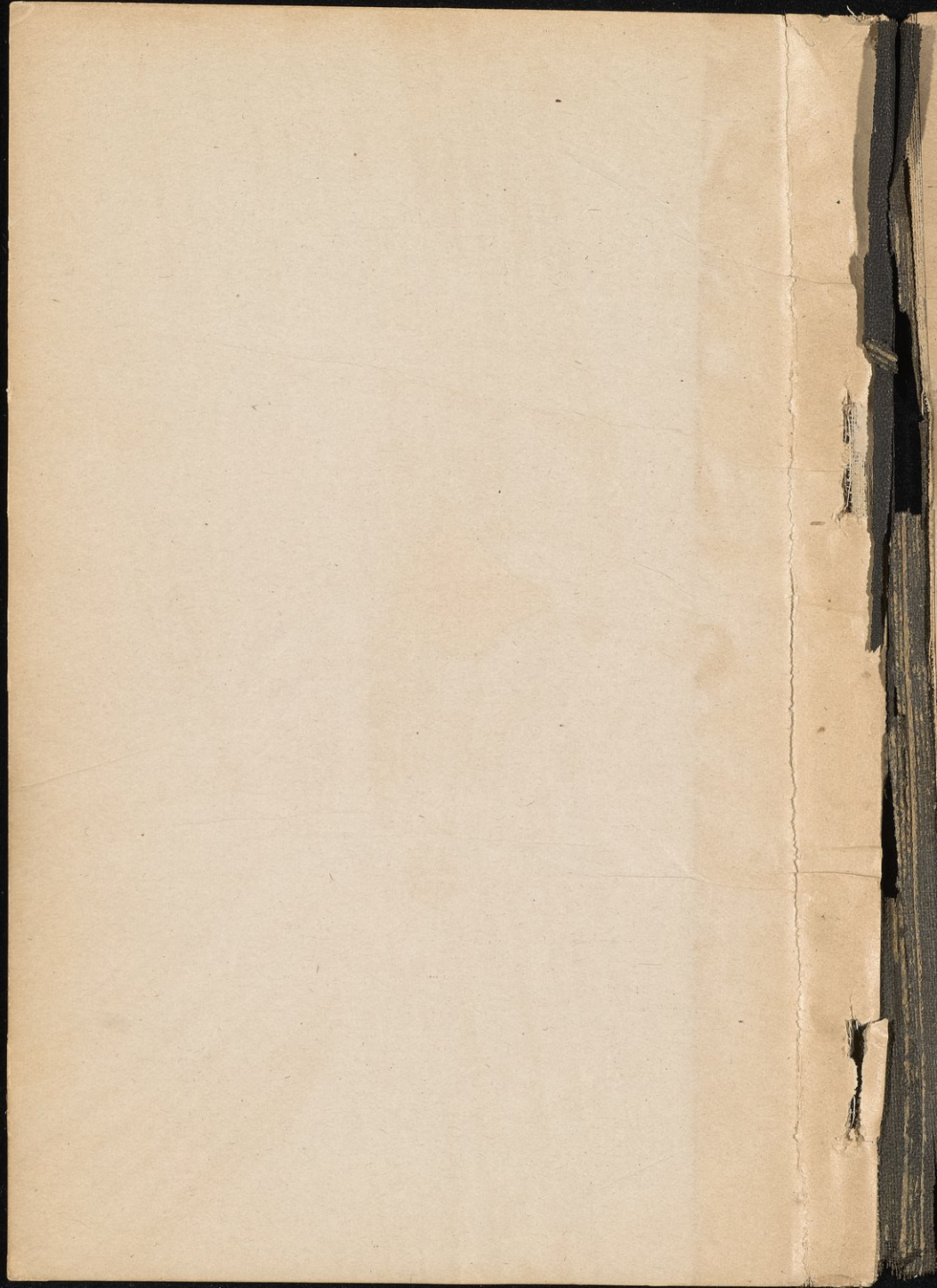
وجه	وجه		
ايات تكتب في رسائل	١١١	٠٠٨	الالقب والعنوانات
الاشواق		٠١٣	العرضحالات
ايات تكتب في العتاب	١١٦	٠٢٤	فيما يكتب للاكليسوس
في اللوم	١١٩	٠٢٧	في التهانى
في الاعتذار	١١٩	٠٣٨	في المعايدة
في دعوات الافراح	١٢٠	٠٤٥	في دعوات الافراح
والزيارة		٠٥٢	في التعازى
في التهانى	١٢١	٠٦١	في مراسلات الاهل
ايات تكتب مع	١٢٤		والصدقة
الهدايا		٠٨٧	في التوصيات
في التشكر على الاحسان	١٢٤	٠٩١	في التجارير التجارية
في المديح	١٢٥	١٠٤	البيع والرهن والاجارة
في للمتوصية والترجى	١٢٥	١٠٧	ايات تكتب في اهدا
في الحث على ايفاء	١٢٦		السلام
المواعيد		١٠٩	ايات تكتب في
في التعازى	١٢٦		الجوابات











COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58886729

893.78 Sh62

Tarjuman al-mukataba